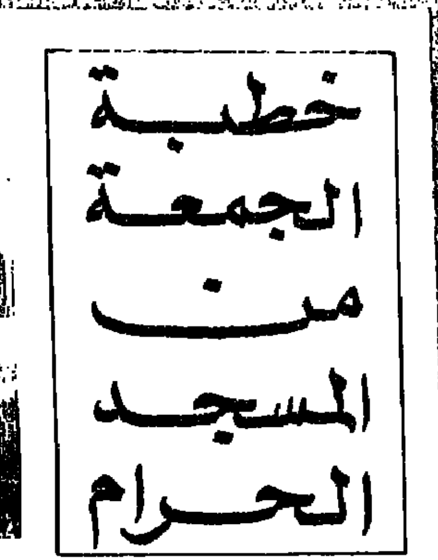


القى هـــذه الخطبة فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله بن سبيل يـوم ١٣٩٦/٨/٣ هـ

الحمد لله العليم الخبير له الامر والتدبير • واليه المآب والمصير • له الحكم واليه ترجعون احمده سبحانه واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له • واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير اللهـم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه ذوي العلم النافع والفضل الكبير •

ليس الدين علاقة بين الإنسان وربه فحسب ..

أما بعد فياعباد الله اتقوا الله تعالى وانكم بتقواه مكلفون وعلى شرائع دينه مؤتمنون فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون • عبـاد الله يردد بعض المتحذلقين والمبطلين كلمة مجملة يقصدون بها باطلا ويهيئون لهم جوا مناسبا لاضعاف الاسلام من النفوس يقولون الدين علاقة بين الانسان وبين ربه لاشأن له في قضايا الحياة فياعجبا لهذه الفرية العظيمة على الاسلام وما اعظمها جراة على الدستور والتشريع السماوي وما أسوأ نتائجها في المجتمع الاسلامي وما ابعدها عن الحق والصواب •• وما الصقها بالباطل بل هي الباطل بنفسه كيف يحسن المسلم علاقته بربه اذا لم يمتثل أوامره ويعظم شعائره في جميع نواحي الحياة كيف يقوم بحقوق والديه الا من طريق الاسلام كيف يعرف حقوق اقاربه الا به كيف يعرف واجبه نحو زوجاته وابنائه الا به كيف يؤدي واجبهم ويقوم بتربيتهم الا بتعاليمه كيف يعامل جيرانه واصحابه الا بتعاليم دينه كيف يحسن معرفة البيع والشراء ويتجنب المعاملات الربوية ويتعامل بالمعاملات الشرعية ويعرف البيع المبرور من غيره الا بها كيف يؤدي زكاة ماله ويصرفها في مصاريفها الشرعية ويعرف حقوق مجتمعه الا بها انه عجب من هذه القولة أنه عجب لاينقضي كيف يحسن علاقته بربه اذا سار على وفق شهواته ورغباته في محبة مالا يرضاه الله وموالاة ما يبغضه الله وتنظيمه والتقرب والتودد لاعدائه •• والله سبحانه وتعالى يقول :

« يايها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة »

كيف يحسن علاقته بالله من يحب أعداء الله لغرض من الاغراض أو لغير غرض كيف يحسن علاقته بربه من يبغض مسلما أو يتنقصه لاسلامه ويستهزيء به أو يلصق به الالقاب تشويها للحقائق وتنقصا للحق كيف يحسن علاقته بربه من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي لايتركه محب لله غيور على دينه كيف يحسن علاقته بالله من يجعل لنفسه الخيرة في اي شأن من شئون الحياة والله يقول :

« وماكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم »

كيف يحسن علاقته بالهه من تشبه باعدائه وخالف امر رسوله والله يقول:

« فليحذر الذين يخالفون عن أمره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم »

الله اكبر ما هو السر الذي بلغ به الصحابة والمسلمون الاولون مابلغوا من العزة والقوة والفتوحات التي فتحوا والسيطرة التي تمت لهم هل هناك سر غير تطبيق تعاليم الدين الاسلامي وامتلاء قلوبهم بتعظيمه وتعظيم من جاء به •• والاقتناع التام به ظاهرا وباطنا وتطبيق احكامه على الصغير والكبير وفي كل شأن من شئونهم وفي كل حال من احوالهم •• هل كان الصحابة يسيرون على مخططات دولية أو سياسة قيصرية أو نظم كروية كلا انها السياسة القرآنية والخطط المحمدية والنظم الاسلامية ان هذه القولة المنكرة التي هي قولهم الدين علاقة بين الانسان وربه لاشأن له في قضايا الحياة أنها قولة منكرة انها نشأت من ذي حنق على الاسلام نشأت من أوكار الكفر والالحاد نشأت ممن امتلأت قلوبهم خوفا وذعرا من امتداد الاسلام وسيطرته عليهم •• وحملها الينا الاغبياء المغفلون والحمقاء المتشدقون والزنادقة والمارقون والكتاب المأجورون ممن ينتمي للاسلام ويتسمى به •• سبحان الله كيف لايكون للدين صلة في المجتمع وتهذيب الاخلاق في السياسة وحفظ كيان الامة في الاقتصاد وسد خلل المعوزين في الاحوال الشخصية والاصلاح بين الناس في تنظيم اعمال الجهاد وفي السلم والمعاهدات ان أسمى الخطط في جميع هذه هي الخطط الشرعية المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله وكل من جاؤوا بعد الاسلام فانما اخذوا اسس نظمهم وقواعدها من نظام الدين الاسلامي لكنهم صاغوها بعبارات اخر وادخلوا عليها اشياء تناسب شهواتهم ورغباتهم واخترعوا لها القابا •• ليموهوا بذلك على قصار الانظار ليقال انهم اتوا بشيء جديد وانما الجديد الذي اتوا به استباحتهم المحرمات التي رسمها الشرع وحرمها وحذر منها لحكمة من الحكم أما لكونها تشتمل على شيء من الغرر أو على شيء من الخداع أو الجهالات أو القمار والمغامرات واكل أموال الناس بالباطل كل هذا رسمته الشريعة وحرمته حفظا للاموال وقطعا لاطماع النفوس المملوءة انانية وشحا •• وسلامة للصدور من الضغائن والاحقاد وللمجتمعات من النزاع والشقاق •• كيف لايكون للمسلم صلة في الدين بغير ربه والله يقول :

« وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » •

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول :

« اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله »

ويقول عليه السلام :

« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا »

ويقول :

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » ••

ويقول :

« والذي نفسي بيده لايؤمن عبد حتى يحب لجاره مايحب لنفسه »

ويقول بعض الخلفاء الراشدين ما منكم من احد الا هو على ثغر من ثغور الاسلام فالله الله ان يؤتى الاسلام من قبله فاتقوا الله عباد الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ماكسبت وهم لايظلمون •• نفعني الله واياكم بالقرآن الكريم وبهدي سيد المرسلين أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

من الخطبة الثانية

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لااله الا الله وحده لاشريك له في الوهيته واسمائه وصفاته واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى مرضاته اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه •

أما بعد فياعباد الله اتقوا الله تعالى فان تقواه سفينة النجاة وهي السبيل الموصل الى الجنات واستعيذوا بالله من همزات الشياطين شياطين الانس والجن وارفضوا ما تقذف به شياطين الانس المضللين •

« الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون »

انهم يخدعون الجهال والمغفلين ويغرون الشباب والناشئين بالابتعاد عن الدين يصدونهم عن تعاليم دينهم ، ويقولون تلبيسا ومكرا وكيدا وخداعا ان الدين لايصلح لهذا العصر وهذا القول فرية وتشنيع على الاسلام انه مع كونه فرية ومغالطة ومكابرة فهو ايضا استدراك على الله وانتقاص وتنديد بعلمه الواسع وحكمته الشاملة وهو إفك صراح وكفر بواح لايعتقده من في قلبه ايمان فالدين صالح مصلح لجميع البشر في كل العصور وسائر الدهور •

« ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين » •

محمد بن عبد الله السبيل

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الإسلامي

اسبوعية • اسلامية • تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبد الله الداري

المراسلات
ترسل باسم
رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة . ص. ب ٥٣٧

١٦ صفحة | السنة الحادية عشرة ★ العدد ٥١٠ ـ الاثنين ٢٠ محرم ١٣٩٧ هـ ـ الموافق ١٠ يناير ١٩٧٧ م | الثمن ٤ قروش

جلالة العاهل السعودي يؤكد : البترول سلاح لخدمة العرب

تطوير إذاعة نداء الإسلام

◆ مؤتمر داكار يشيد بدعم الرئيس السنغالي للرابطة ومجلس التنسيق الإسلامي الأفريقي

◆ معالي الأمين العام للرابطة يختتم أول رحلة عمل خارج المملكة تشمل أفريقيا وأوربا

القاهرة ـ أكد جلالة الملك خالد أن المملكة سوف تستخدم البترول كسلاح لخدمة القضية العربية في أي وقت وفي اي ظروف تتطلب ذلك •

جاء ذلك في حديث نشرته مجلة « آخر ساعة » وقالت ان الدوائر العربية المطلعة تتوقع ان تسفر زيارة جلالة الملك خالد للقاهرة عن نتائج هامة تتصل بتدعيم العلاقات الثنائية بين المملكة ومصر •

واضافت المجلة ان هذه الزيارة تدخل في نطاق التشاور المستمر والمتفق عليه بين البلدين ازاء مختلف القضايا العربية والدولية • وسيبحث جلالة الملك خالد مع الرئيس السادات آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط على ضوء الجهود المبذولة لانعقاد مؤتمر جنيف خلال شهر مارس القادم ونتائج الاتصالات التي اجرتها المملكة مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر من اجل دفع امريكا الى التحرك نحو اتجاه السلام •

كما سيناقش جلالته مع الرئيس السادات نتائج الاتصالات الاخيرة مع عدد من العواصم العربية والعالمية المعنية بازمة الشرق الاوسط •

ونسبت المجلة عن مصادر سعودية مسئول انه ليس هناك جدول اعمال محدد لاجتماع جلالته مع الرئيس المصري وانما سيبحثان القضايا ذات الاهمية المشتركة ومنها الموقف الراهن في لبنان وجهود تدعيم التضامن العربي لمواجهة مشكلة الشرق الاوسط وضرورة تنسيق الموقف العربي قبل الذهاب الى مؤتمر جنيف •

الرئيس الفرنسي يزور المملكة

الرياض ـ اصدر الديوان الملكي السعودي بيانا اعلن فيه ان الرئيس الفرنسي ديستان سيقوم بزيارة رسمية للمملكة السعودية يوم ٣ صفر المقبل ان شاء الله تلبية لدعوة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز •

مؤتمر للسيرة النبوية في أول مارس باسطنبول

اسطنبول ـ يعقد في اسطنبول خلال الفترة بين الاول والسادس من مارس القادم مؤتمر السيرة النبوية الذي سيدعى اليه وزراء الشئون الاسلامية وكبار العلماء في الدول الاسلامية بصورة خاصة ودول العالم بصورة عامة •

وقال السيد حسن أقصاي وزير الدولة التركي الذي اعلن ذلك انه يتوقع ان تثار خلال هذا المؤتمر افكار وآراء تعتبر الانسانية الحديثة في اشد الحاجة اليها •

وذكر الوزير التركي ان المؤتمر سيكون وسيلة لتحقيق مزيد من التقارب الاخوي بين الدول الاسلامية •

الرؤية والعمل

بقلم معالي الأمين العام الشيخ محمد علي الحركان

بين زيارتي الاولى قبل سنتين لعدد من مدن أوربا وبين زيارتي الاخيرة ••

لم تتغير رؤيتي للنتائج التي وصلت اليها في الزيارة الاولى عنها في الزيارة الاخيرة ••

ذلك أن المجتمعات الاوربية هي في واقعها المادي البحت تعاني من الصراع العنيف بين الواقع الذي تعيشه مع معطيات الحضارة المادية الحديثة وبين الفراغ الروحي الرهيب الذي تعاني منه اجيالها ومجتمعاتها ••

وهذا الانفصام بين المادة والروح في حياة أوربا واهمال الجانب الروحي على حساب الرفاه المادي أوجد امام المجتمعات الاوربية والفرد الغربي عموما مجموعة ضخمة من المشاكل المعقدة عجزت العلوم الانسانية الحديثة أن تجد الحلول المناسبة لها •• فبقي الانسان الغربي يتخبط في فراغ رهيب بعض ظواهره ذلك القلق والخوف من المستقبل المجهول ••

ان الهدف من الحياة في هذه الدنيا هو أن يصل الانسان الى الراحة النفسية والسعادة الجسدية معا في رحلته القصيرة العابرة الى الدار الاخرة ••

ولن يحقق هذا غير الايمان بالله سبحانه وتعالى وما يستدعيه هذا الايمان وما يترتب عليه من واجبات ومسؤوليات هي في مجملها أوامر الله ونواهيه والامتثال الكامل لهذه الاوامر والبعد عن النواهي ••

زرت أوربا اليوم لا لأشاهد مظاهر تقدمها وحضارتها المادية ولكن لأرى ما في قلب هذه الحضارة من معطيات وآمال فلم اجد غير الافلاس والخواء الروحي

فاذا كانت هذه هي الرؤية •• !

فما هو العمل يا ترى •• ؟

اننا في حاجة الى زرع الحب موضع الكراهية ••

والايمان محل الالحاد ••

والعلم مكان الجهل ••

فالعالم في حاجة الى الاسلام كحاجة الانسان الى الماء والهواء ••

وهذه هي رسالتنا الى العالم ••

محمد علي الحركان

جلالة الملك خالد من الشخصيات العالمية لعام ٧٦

القاهرة ـ اختير جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم من بين الشخصيات العالمية لسنة ١٩٧٦ تقديرا للجهود التي بذلها جلالته في انهاء الحرب الاهلية في لبنان وايجاد سلام عادل في الشرق الاوسط وقيام المملكة باتخاذ قرار معتدل وعاقل بالنسبة لاسعار البترول •

جاء ذلك في الاستفتاء السنوي للصحف العالمية الذي اجري في جنيف ونشرته مجلة روز اليوسف المصرية •

ومن بين الشخصيات التي اختيرت في الاستفتاء ايضا الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد •

مجلس الوزراء السعودي يوافق على مشروع تطوير اذاعة نداء الاسلام

الرياض ـ وافق مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية على مشروع يرمي الى تطوير اذاعة نداء الاسلام •• صرح بذلك معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني وقال ان المجلس اطلع على المشروع المقدم لهذا المرفق الاعلامي الهام والذي من شانه ارسال صوت نداء الاسلام من مكة المكرمة الى جميع انحاء العالم لربطها بمهبط الوحي والاستفادة منه في مجال تطويره بصورة توفر له امكانيات تمكنه من تحقيق اهدافه المرجوة منه •

معالي الامين العام يختتم جولته

اختتم معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد على الحركان اول رحلة عمل الى خارج المملكة العربية السعودية شملت عددا من الاقطار الافريقية والاوروبية •

وقد زار معاليه كلا من داكار حيث حضر الاجتماع الاول لمجلس التنسيق الاسلامي الافريقي ونواكشوط وكوناكري واجتمع بكل من الرئيس المختار ولد داده والرئيس احمد سيكوتوري ، وبروكسل وجنيف حيث تفقد المراكز الاسلامية ••

وكان يرافق معاليه خلال هذه الجولة سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني الامين العام المساعد وفضيلة الاستاذ محمد المبارك والاستاذ يحيى مطهر سكرتير ادارة المؤتمرات والاستاذ محمد التيجاني السكرتير المساعد •

كما حضر مؤتمر داكار الدكتور بكر العمري والاستاذ حسن ميجاج ممثل الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة ووفد اعلامي سعودي •

الرابطة تتبرع لكل من يحفظ القرآن في السنغال

داكار ـ تبرعت رابطة العالم الاسلامي بمبلغ ٣٥٠٠٠ فرنك افريقي لكل من يحفظ كتاب الله الكريم كاملا •• أعلن ذلك معالي الشيخ محمد على الحركان الامين العام للرابطة خلال الحفل الذي اقامه اتحاد الجمعيات الاسلامية في السنغال تكريما لمعاليه والوفد المرافق له •• وقد قوبل هذا التبرع السخي بالتقدير والثناء ، وكان له أحسن الاثر في نفوس المواطنين •• وقد ظل الحاضرون وكبروا طويلا عند اعلان هذا النبأ ••

شركات النفط تطلب من الكويت تخفيض كميات البترول المتعاقد عليها عام ١٩٧٧

الكويت ـ اعلن السيد عبد المطلب الكاظمى وزير البترول الكويتى فى تصريح صحفى ان بلاده تلقت طلبات جديدة من بعض الشركات المستوردة للبترول لتخفيض كميات البتـــرول المتفق عليها من قبل لعام ١٩٧٧م ٠

وذكر الوزير الكويتى ان السكرتير العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» قد بعث بمذكرة الى الكويت يطلب منها موافاة المنظمة بنسب هذه التخفيضات التى تختلف من شركة الى اخرى ٠

وردا على سؤال عما اذا كانت الكويت تطبق العقود المبرمة مـــع الشركات ٠٠ قال السيد الكاظمى ان الامور البترولية يجب الانعالج باسلوب يتسم بالحدة وان الحكومة ستبحث الموقف من جميع جوانبه ٠

هذا وقـد ناقش مجلس الوزراء الكويتى تقريرا قدمه السيد عبد المطلب الكاظمى وزير البترول الكويتى حول الوضع العالمى الحالى للبترول عـلى ضوء نتائج المؤتمر الوزارى لمنظمة الدول المصدرة للبترول « الاوبك » بالاضـافة الى الشئون النفطيـة الكويتية ٠

وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتى لشـئون مجلس الوزراء بان بلاده لم تتخذ بعـد اى قرار بشأن طلب بعض شركات البترول تخفيض ما تعاقدت على شرائه مـن البترول الكويتى لعام ١٩٧٧ ٠

وقال ان الكويت قد وضعت حدا اعلى لانتاجها يبلغ مليونى برميل يوميا

وذكرت رويتر ان الصحف الكويتية نسبت الى السيد عبد المطلب الكاظمى وزير النفط الكويتى قوله ان الكويت ستخفض انتاجها من النفط فى الاشهر المقبلة لان زبائنهـا قرروا تخفيض مشترياتهم منه ٠

وقال السيد الكاظمى فى تصريحين متشابهين نشرا فى صحيفتى «الوطن» و «الرأى العام» ان الحكومة لم تقرر نسبة هذا التخفيض بعد ٠

ثالث صحيفة جزائرية تصدر باللغة العربية

الجزائر ـ و :

اصبحت صحيفة لارببيبليك اليومية منذ نهاية هذا الاسبوع ثالث صحيفة تصدر باللغة العربية فقط فى الجزائر بعد ان تخلت عن صفحاتها التـى كانت تنطق باللغة الفرنسية ٠ وقـد صدرت تحمل اسـمها العربـى «الجمهورية» ٠ وقالت صحيفة المجاهد الناطقة بالفرنسية ، ان هـذا التغيير فى صحيفة الجمهورية التى تصدر فى وهران بغرب الجزائر يأتى ضمن عملية التعريب فى البلاد ٠

العالم يشهد نموا اقتصاديا فى عام ٧٧

اعلن خبراء منظمة التعـــاون الاقتصادى الاوربى ان العالم سيشهد نموا اقتصاديا خلال العام الجديـد ١٩٧٧ ٠ وقالوا انـه من المتوقع ان تصل نسبة النمو فى الانتاج القومى فى العالم خلال السـنوات الخمس القادمة حوالى خمسة فى المائة ٠

واعلن خبراء المنظمة الاوربية ان نسبة النمو الاقتصادى فى اليابان ستصل الى ٦٪ وفى الولايات المتحدة الى ٤ر٥٪ وفى المانيا الغربية الـى ٣ر٢٪ ٠

ومن المتوقع ان تصل نسبة النمو فى الانتاج القومى فى العـــالم خلال السنوات الخمس القادمة الـى حوالى ٥٪ ٠

ويرى خبراء المنظمة ان الـدول الاعضاء فيها وعددها ٢٤ دولـة ستواجه خلال العام الحالى ثـلاث مشكلات رئيسية هى التضخم والبطالة وانخفاض الاستثمارات ٠

تركيا لن تعترف بالأمر الواقع الذى تحاول اسرائيل فرضه

اعلن احسان صبرى وزير خارجية تركيا ان تركيا تؤيد المبادرات العربية وقال ان علاقات تركيـا مع الدول العربية فى تقدم مستمر ٠ وان المؤتمر الاسلامى الذى عقد فى اسطنبـول مهد الطريق لانفتاح السياسة الخارجية التركية على الدول الاسلامية ٠

وكرر احسان صبرى كاجلايجنجيل الذى كان يدافع عن ميزانية وزارته امام اللجنة البرلمانية المختصـة ان تركيا لن تعترف بالامر الواقع الـذى فرضته اسرائيل فى فلسطين ، واعرب عن ثقته فى ان اسرائيل ستنسـحب من الاراضى العربية المحتلة بما فيها القدس ٠



واضاف الوزير التركى ان الشرط الضرورى لاقرار سلام عادل ودائـم هو الاعتراف بالحقوق الشرعيـة للفلسطينيين بما فيها حق اقامة دولة خاصة بهم ٠

اتصالات امريكية مـع موسكو ودول المنطقة تمهيـدا لعقد مؤتمر جنيـف فى الربيع

القاهرة ـ تلقت مصر معلومـات هامة من المنظور الامريكى بالنسبة للموقف فى الشرق الاوسط ٠ وتفيد هذه المعلومات ان حكومة الرئيس فورد قد ابلغت الحكومة الامريكية الجديدة برئاسة الرئيس المنتخـب كارتر ان مصر تطلب عقـد مؤتمر جنيف وان تباشر الولايات المتحدة مسئولياتهـا تجاه ذلك ٠

[illegible] التى نشرت ذلك ان الحكومة الامريكيـة الجديدة رحبت بهذه الدعوة وظهر ذلك فى اعلان الرئيس كارتر عن رغبتـه فى الاجتماع بالرئيسين المصرى انور السادات والسورى حافظ الاسد ٠

وعن رغبته ايضـا فى الاجتمـاع باسحق رابين رئيس وزراء العدو ٠

واضافت الصـحيفة ان الرئيس كارتر سيبدأ اتصالاته كما سيجتمـع وزير خارجيته سايروس فانس بكورت فالدهايم عقب زيارة السكرتير العـام للامم المتحدة للمنطقة واستماعه الـى وجهات نظر اطراف الصراع بما فـى ذلك الفلسطينيون ٠

سركيس يزور امريكا فى فبراير

بيروت ـ نشرت الصحف اللبنانية انه تجرى حاليا اتصالات سرية للغاية بين بيروت وواشنطن لتحديد موعد زيارة الرئيس اللبنـانى سركيس للولايات المتحدة الامريكية بعد تسلم الرئيس الامريكى الجديد جيمى كارتر مهامه الدستورية فى الشهر الحالى ٠

وتشير المعلومات ان زيارة سركيس لواشنطن قد تتم خلال شهر فبراير القادم ٠٠ كما تفيد الانباء ان الرئيس اللبنانى قد يجرى مشاورات مع عدد من ملوك ورؤساء الدول العربية قبل توجهه الى واشنطن ٠٠ ولم يعرف بعد ما اذا كانت مشاورات سركيس على الصعيد العربى تستدعى قيامه بزيارة بعض العواصم العربية قبل سفره الى امريكا ام لا ٠٠

ومن ناحية اخرى ترددت انبـاء حول زيارة قد يقوم بها السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنـانى لواشنطن لاجراء اتصالات تمهيـدية تسبق المحادثات التى سيجريها الرئيس سركيس مع كبار المسئولين الامريكيين وفى مقدمتهم الرئيس الجديد جيمى كارتر ٠

شـعب فلسطين هو صاحب الحق فى الاتحاد مع اى دولة

الكويت ـ صرح السيد خالـد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بان الشعب الفلسطينى يؤمن بالوحدة ايمانه بالتحرير وان الموضوع الاكثر ايضاحا الان هو انشاء ودعم القيادة السياسية المشتركة بين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحـرير الفلسطينية ٠

منظمة التحـرير تنفى مزاعم العـدو وتؤكد استمرار النضال المسلح

باريس ـ واس :

نفت منظمة التحرير الفلسطينية نفيا قاطعا ما زعمه اللواء الاسرائيلـى المتقاعد بيليد من انه وقع مع احد قادة المنظمة فى باريس وثيقة تعترف فيها منظمة التحرير الفلسـطينية بوجود اسرائيل ٠

وقال بيان اصدره مكتب المنظمة فى باريس ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد ان اى مسؤول ينتمى اليها لم يوقع مثل هذه الوثيقة وان المنظمة ستناضل دائما من اجل انشاء دولة فلسطينية مسـتقلة عـلى الارض الفلسـطينية ولا تعترف بالكيان الصهيونى لان ذلك يعنى قبول التوسع واقامة المستعمرات ٠

واكد البيان ان السلام العـادل والدائم من وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية هو السلام القائم عـلى الاعتراف بالحقوق الوطنية وحق تقرير المصير والعودة والاستقلال وسـيادة الشعب الفلسطينى ٠

وقال مكتب منظمـة التحريـر الفلسطينية فى بيان له « نحن فـى موقف يسمح لنا بان نؤكد لكم ان ايا من كبار الشخصيات فى منظمة التحرير الفلسطينية لم يوقع على وثيقة مـن هذا النوع » ٠

واضاف البيان ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تخـول ابدا ايا من اعضائها سلطة اتخاذ مبادرات لاتتفق مع اهداف الامـة وقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى ٠

مؤتمر وزراء الصحة لدول الخليج

ابو ظبى ـ اعلن امين عام مؤتمر وزراء الصحة لدول الخـليج بان المؤتمر الثانى سيعقد فى ابو ظبى يوم ١٤ فبراير القادم ٠

فورد يحذر : العـالم سيواجه كارثة اذا لم يتم التوصل لاتفاقية ثانيـة للحد من الاسلحة ٠٠

حذر الرئيس الامريكى جيرالد فورد من انه اذا لم يتم التوصل الـى اتفاقية ثانية للحد من الاسـلحة الاستراتيجية بين الولايـات المتحدة والاتحاد السوفييتى مع بداية شـهر اكتوبر القادم فان ذلك يؤدى الـى كارثة نظرا لانه لن تكون هنـاك اتفاقية سارية المفعول بهذا الصدد ٠

واعرب الرئيس فورد عن اسـفه لعدم التمكن من انجاز اتفاقية جديدة خلال فترة رئاسته التى دامت عامين ونصف عام برغم ان واشنطن وموسكو اصبحتا قريبتين جدا من التوصل الى اتفاقية ثانية للحد من الاسـلحة الاستراتيجية ٠ واعرب عن ثقته بانه سيمكن التوصل الى اتفاقية بهـذا الصدد فى المستقبل القريب ٠

واكد الرئيس فورد فى حديـث ادلى به الى احدى المجلات الامريكية ان حلف الاطلنطى ما زال قويا ٠

ورقة عمل كويتية تتضمن إعمار المرافق العامة فى لبنان

الكويت ـ قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولـة الكويتى ان مجلس الـوزراء قد ناقش فى اجتماعه الـذى عقد برئاسة الشيخ جابـر العلى رئيس الوزراء بالنيابة المباحثات التى اجراها الدكتور سليم الحص رئيس الـوزراء اللبنانى خلال زيارته الاخيرة للكويت فى الاسبوع الماضى ٠

وقال وزير الدولة الكويتـى ان رئيس الوزراء اللبنانى قد شرح خلال زيارته اوضاع لبنان وتصور حكومته لاعادة اعماره وانه اتفق عـلى ان يستكمل جولته لعدد من الدول العربية القادرة على المساهمة فى اعمـار لبنان تمهيدا لتقديم ورقة عمل لبنانية فى هذا الشأن ٠

واضاف ان الكويت ابدت استعدادها للمساهمة فى اعمار لبنان على اساس عملى عربى جماعى ٠

واشار الى ان الكويت عرضت فى هذا المجال ورقة عمل تتضمن المبدء فى اعمار المرافق العامة اللبنانيـة مع تكوين هيئة من الخبراء اللبنانيين لاعداد الاحصاءات اللازمة عـن الخسائر تمهيـدا لدعوة الخبراء الاقتصاديين العرب لبحث الموضـوع للوصول الى المساهمة العربية ٠

وذكر السيد عبد العزيز حسـين فى هذا الصدد ان الكويت كان قـد تقدم بورقة عمل المؤتمر الرياض يحدد فيها كيفية مساهمة الدول العربية فى اعادة تعمير لبنان واشار الى ان ورقة العمل كانت تركز حول الاهتمـام بالمرافق العامة فى لبنان وتكوين هيئة مستقلة تتابع عملية تعمير هـذه المرافق ٠ كذلك تشكيل لجنـة اقتصادية عربية لتقديم تقرير للدول العربية حول تنفيذ مراحل تعميـر لبنان ٠

كما استعرض مجلس الـوزراء الكويتى فى اجتماعه القضايا العربية الراهنة وبصفة خاصة التحرك العربى من اجل انعقاد مؤتمر جنيف بشأن السلام فى الشرق الاوسط ٠

واكد السيد عبد العزيز حسـين ان الكويت تتبنى التحرك العربـى الحالى الذى يتم بين دول المواجهـة واشار الى ترحيب بلاده بالاتفـاق بين مصر وسوريا على اقامة قيـادة سياسية موحدة بين البلدين ٠ وقـال ان هذا الاتفاق ضمن مقررات مؤتمر القمة العربى بالرياض ٠

١٠ دول عربية تصدق على انشاء هيئة لنقل الاخبار

الرياض ـ صدقت عشر دول عربية على مشروع يقضى بانشاء هيئة عربية لنقل الاخبـار عن طريق القمـر الصناعى واصبح هذا الاتفاق سـارى المفعول الآن ٠٠ وستشرف الهيئة التى مقرها الرياض على ترتيبات اطلاق اول قمر صناعى عربى ٠

مؤتمر داكار يشيد باهتمام الرئيس السنغالى بنشر اللغة العربية فى بلاده وقراره بمنح الرابطة ومجلس التنسيق كافة الامتيازات والحصانات

تشكيل اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الاسلامى الافريقى خطوة إيجابية هامة فى سبيل تطوير العمل الاسلامى ونشر الدعوة فى أفريقيا

رابطة العالم الاسلامى

رئيس وزراء السنغال ومعـالى الامين العام للرابطة وسعادة الاستاذ مصطفى سيسى وسعادة الاسـتاذ محمد صفوت السقا امينى الامين العام المساعد فى الجلسة الافتتاحيـة للمؤتمر

لا أريد هنا أن أحلل ما دار فى أول اجتمـاع لمجلس التنسـيق الاسلامى الافريقى تـم عقده فى داكار ما بيـن الثانى الى الرابـع من شهر محرم الجـارى وافتتحـه رئيس وزراء السنغال السيد عبد الله جوف وحضره معـالى الامين العام لرابطـة العالم الاسلامى الشيخ محمد على الحـركان وممثلو اثنى عشـر قطرا أفريقيا ٠

كتب التحقيق عبد الله الموارى

ولكن وحتى تكتمل الصورة امامنا عن هـذا المؤتمـر الاسلامى الذى تمخض عنه ما يسمى باعـلان داكار يجب ان نعـود الى قـرارات وتوصيات المؤتمـر الاول للمنظمات الاسلامية فى العالم والذى عقـد بمكة المكرمة بدعوة من رابطة العـالم الاسلامى عام ١٣٩٤ هـ ٠

فقد قرر المؤتمر الاسـلامى الافريقى الاول والذى عقـد بنواكشوط انشـاء مجلس تنسيق للمنظمات الاسـلامية فى افريقيـا باسـم مجلس التنسيق الاسـلامى الافريقى وله شخصيته الاعتبـارية المستقلة ٠٠

وقـد نص نظـام المجلس على اهدافه فيما يلى :

اداء فريضة الله عـلى كل مسلم فى تبليغ الاسلام وشرح مبـادئه وتعـاليمه ودحض الشبهات ومجاهدة المؤامرات الخطيرة التى يريد بها اعداؤه فتنة المسلمين عن دينهم وتمزيق وحدتهم واخوتهم ، والنظر فى القضايا الاسلامية بما يحقق مصالحهم وامالهم وحل مشاكلهم وقضاياهم ٠

ومن بين الوسائل التى نص عليها النظام لتحقيق اهـداف هذا المجلس العمـل على ان يكون القرآن الكريم والحديث الشريف هما مصدرا التشريع فى البلاد الافريقية المسلمة ٠٠ ونشر القرآن وتحفيظه بـين المسلمين وتعميم اللغة العربية والنهوض بمستوى المعـاهد القـرآنية والعربية القـائمة واقامة معاهد قرآنية وعربيـة علميا ومنهجيا ونشاطا وتوحيد منـاهج التربيـة الاسـلامية والنهوض بمستوى المعـاهد والمؤسسـات التعليميـة الاسـلامية واقامة حلقات تدريبية دورية للائمة والدعاة الافارقة باشراف لجنة التنسيق العليا للمنظمات الاسلامية فى العالم ٠٠ وكذلك اقامة ندوات ادبية دورية تفرض فيها نماذج من الادب والشعر الافـريقى الاسلامى وانشاء ناد للكتاب الاسلامى على مستوى القـارة وايجاد مراكز فى افريقيـا مهمتها دراسة نشاط التيارات والحركات المعادية للاسلام ٠

وتقرر أن يكون المؤتمـر الاسلامى الافريقى هو الهيئـة العليا التى تشرف على مجلس التنسيق الاسـلامى الافريقى وتقوم برسم سياسته وتحـديد اتجاهاته وتقويم اعماله ٠٠

كما تقرر أن تكون داكـار العاصمة السنغالية مقرا للجنة التنفيـذية لمجلس التنسـيق الاسلامى الافريقى ٠

ودعت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى الى عقد أول اجتماع لهذه اللجنة ٠٠ الممثلة فيها شعوب افريقيا المسلمة فى اثنى عشر قطـرا هى : تونس وجنوب افريقيا وزامبيا والسنغال وسيراليون وفولتـا العليا وغينيا وكينيا وليبيـا والمغرب وموريتانيا ونيجيريا ٠

لقـد حيـا رئيس وزراء السنغال السيد عبد اللــه جوف فى كلمته التى القـاها فى حفل افتتاح المؤتمر اختيار داكار مقرا لمجلس التنسـيق الاسلامى الافريقى وقال مخاطبا وفود المؤتمر :

« ان اختيـاركم داكار لتجعلوها مقرا للمجلس لدليل واضح يشهد بالمودة الصادقة التى تحسون بها نحو السنغال ٠٠ الى ان قال : ولكن فى هذا الاختيار أيضا سمة التضامن والاخوة الاسلامية اللذين تريد رابطة العـالم الاسـلامى أن تجعل منهما الصفة الغالبـة على علاقاتها بالقارة الافريقية خلال كل ما هو مقبـل من الزمن » ٠

وأضاف رئيس الـوزراء السنغالى :

« وان هذا الوجود فى داكار فضـلا عن انه يقدم للبـلاد الافريقية مناسبة متصلة للحوار فانه يعطيها خير ضمـان على أن تكون اهتمامات اهلها فـى المسـتقبل ستحظى بكل ما تحتاجه من العناية من قبـل اخـوانهم من ابنـاء الامة الاسلامية » ٠

وكأنه يشـير بذلك الى ان وجـود مجلس التنسـيق الاسلامى فى داكار امر مهـم بالنسبة للحوار الاسـلامى الافريقى ٠٠ وبالتالى لمستقبل العلاقات الاخوية بين القـارة الافريقية المسلمة ودول العالم الاسلامى ٠٠

واشاد رئيس وزراء السنغال بالعلاقات الاخوية القائمة بين بلاده والمملـكة العربيـة السـعودية وبين شعبيهما الشقيقين واعرب عن امله فى ان تنمو هذه العـلاقات مع مرور الزمن ٠٠ وجاء ذلك فى حديث له الى معالى الاميـن العام للرابطـة ، الذى عقب على ذلك بقوله :

« اننا سوف لا ننسى ما لقيناه من كرم الضـيافة وحسن الاستقبال من السنغال رئيسا وحكومة وشعبا وما وجدنا من تسهيلات ساعدت على انجاح المؤتمر وقال : اننا سوف ننقل هذه المشاعر الى جلالة الملك خالد بن عبد العـزيز والى سمو ولى عهده الامير فهد بن عبد العزيز حفظهما الله ٠٠

وفى أعقاب صدور اعـلان داكار وقرار اختيار الاستاذ مصطفى سيسى رئيسا للجنة التنفيذية لمجلس التنسـيق الاسـلامى الافريقى أعرب سعادته عن شكره وتقـديره للمجلس على هذه الثقة التى تؤكد فعـلا الاتجاه الى دعم الثقافة الاسلامية فى السنغال ٠٠ واضـاف :

« اننى ساعمل جاهـدا فى تحمل هذه المسؤولية الكبيرة التى جعلها اخوتى على عاتقى وامل ان اكون عند حسن ظنهم بى باذن الله ٠٠

واختتم الاسـتاذ سيسى تصريحه بقـوله : اننى متاكد بان الشـريعة ستاخذ بيدى وتساعدنى وتوجهنى فى جميع خطواتى التى ساخطوها ٠٠ كمـا آمل أن اجـد من الحكومات الاسـلامية وفى مقدمتهـا المملكة العربيـة السعودية ما يساعدنى عـلى تحمل هذه المسـئولية لأتمكن من ادائهـا احسن أداء باذن الله ٠٠

وقـد اصـدر المؤتمر فـى ختام جلساته ما اسماه باعلان داكار ٠٠ اكدت فيه اللجنـة التنفيـذية لمجلس التنسـيق الاسلامى الافريقى التزامهـا الكامل بحمل لواء الدعـوة الاسلامية ونشر القران الكريم واللغة العربية فى انحاء القارة الافريقية وتبليغ رسـالة الاسلام الى شعوب المنطقـة والعمـل على النهـوض بمستواهم الثقـافى والفكرى والاجتماعى تحقيقا للاهـداف النبيلة التى انشىء من اجلها مجلس التنسيق الاسـلامى الافريقى ٠٠

ان هـذا الالتزام الـكامل يضع اللجنـة امام مسـؤولية جسيمة لمواجهـة مختلف التيارات الهدامة والحمـلات المعادية للاسلام فى القـارة الافريقية بمختلف مخاططهـا شـرقا وغربا ٠٠ شـمالا وجنوبا ٠٠

وقـد اشاد اعـلان داكار بالقرار التاريخى الذى أصدره الرئيس السـنغالى سنغور والقاضى بمنح الرابطة ومجلس التنسيق الاسلامى الافريقى كل الامتيـازات والحصانات التى تمكنها من اداء مهمتها الثقافية والفكرية على الوجه الاوفى ٠ كما اشاد باهتمامه بالنهوض باللغة العربية وجعلها اللغـة الثانية الاجبارية فى المدارس الثانوية فى قسمها الادبى ٠٠

وقـد اتخذت اللجنـة التنفيـذية عـدة قرارات وتوصيات تكفل لها اداء المهام المنوطة بها ٠

ومن المأمول بطبيعة الحـال أن تتابع اللجنة تنفيذ قراراتها وتوصياتها ٠٠ وتحـولها الى واقع يتناسب فى حجمـه مع حجم الحركات المعادية للاسلام فى القارة الافريقية ٠٠

ان المهام الملقاة على عاتق اللجنـة التنفيـذية ليس من السهل تحمل اعبائها ٠٠ ولا شك أن اللجنة ـ وهى موضـع ثقة المؤتمر الاسلامى الافريقى والمنظمات الاسلامية الممثـلة فيه ـ بالاضافة الى الدعم الذى تلقاه من الرئيس السنغالى ٠٠ ستقوم بمهامها على الوجـه الاوفى ان شاء الله ٠٠ فالعمل الاسلامى الافريقى يحتاج منا الى مضاعفة الجهد والتـركيز والمتابعة والتضحية فى سبيل ذلك ٠٠ حتى نصل الى النتائج الايجـابية المتوخاة من وراء هذه المؤتمرات الاسلامية وما يتمخض عنهـا من قـرارات وتوصيات بناءة ٠٠

ان نجاح مؤتمر داكار فى انجاز تشكيل اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الاسـلامى الافريقى بعد أن اقر المؤتمـر الاسلامى الافريقى الاول اختيار داكار مقرا لهذه اللجنـة ٠٠ هذا النجاح يتوج الجهـاد الافريقى فى مجال الدعـوة الاسلامية لاعلاء كلمة الله ورفع راية التوحيد فى هـذه القـارة البكر ٠٠ رغم [illegible]

(البقية ص ١٠)

الرئيس الغيني سيكوتوري يستقبل الأمين العام للرابطة

بحث وسائل العمل لنشر الدعوة الإسلامية في أفريقيا

كوناكري ـ اقام الرئيس الغيني احمد سيكوتوري حفل غداء تكريما لمعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والوفد المرافق له خلال زيارته لغينيا بدعوة من الرئيس الغيني .

وكان وفد الرابطة قد وصل الى كوناكري يوم الخميس ٣٠ ديسمبر ١٩٧٦ م ويضم الوفد سعادة الشيخ محمد صفوت وسعادة الاستاذ محمد المبارك والاستاذ يحيى مطهر والاستاذ محمد تيجاني والسيد حسن صالح عبد الهادي .

وقد استقبل الوفد استقبالا رسميا وشعبيا حارا كما ان الوفد كان موضع التكريم من قبل فخامة الرئيس احمد سيكوتوري الذي استقبل الوفد في قصر الرئاسة وعقد معه اجتماعا لمدة ساعة وقد جرى تبادل الرأي اثناء هذا الاجتماع حول المسائل الاسلامية وركزوا على ضرورة العمل على نشر وتقوية الاسلام بكل الطرق والوسائل .

هذا وقد اصطحب الرئيس الغيني الوفد الى المسجد لصلاة الجمعة وقد ام المصلين معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد بن علي الحركان الذي القى خطبة الجمعة وكان موضوعها التضامن الاسلامي والعدالة الاجتماعية في الاسلام وقد اذيعت الخطبة مباشرة عن طريق اذاعة كوناكري .. وبعد الصلاة اصطحب فخامة الرئيس احمد سيكوتوري الوفد الى مسكنه في قصر الشعب ..

وقد استقبل الوفد يوم وصوله من قبل المسلمين بقصر الشعب والقاء الاستقبال الى معالي الشريف يوسف النبهالي وزير الشئون الاسلامية بجمهورية غينيا وعضو المجلس التاسيسي للرابطة كلمة ترحيب رد عليها معالي الامين العام بكلمة قصيرة ..

وفي يوم السبت الموافق اول يناير ١٩٧٧ م عقد اجتماع عمل بين الوفد واعضاء المكتب التنفيذي بالمجلس الاسلامي القومي لجمهورية غينيا برئاسة معالي الوزير موسى جالي وزير الداخلية المركزي لجمهورية غينيا وقد زار الوفد موقع مسجد كوناكري الكبير وادى الصلاة في احد مساجد كوناكري وحضر مادبة اقامها القائم باعمال السفارة السعودية في كوناكري تكريما لوفد الرابطة ..

أبو هشام يشيد بدعم المملكة للمقاومة

الرياض ـ قال السيد ابو هشام ممثل حركة فتح في الرياض في حديث لوكالة الانباء القطرية .. ان الحديث عن اتحاد كونفدرالي بين الثورة الفلسطينية والاردن في حالة انشاء الدولة الفلسطينية على الاراضي المحررة سابق لاوانه .. كما ان الشعب الفلسطيني شعب وحدوي بطبعه لكنه لن يقبل صورة من صور الوحدة التي تحد من نضاله او تشل ارادته .

وردا على سؤال حول موقف المقاومة من اعلان القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا . قال ـ اننا نرحب بكل خطوة وحدوية تستهدف توحيد صفوف الامة العربية لمواجهة المخاطر التي تحيط بها ـ .

واشاد ابو هشام في ختام حديثه بالعلاقات بين المملكة العربية السعودية والثورة الفلسطينية . وقال ان المملكة تنتهج سياسة ثابتة بالنسبة للقضية الفلسطينية وهي ترك الحرية الكاملة لابناء الشعب الفلسطيني في النضال والجهاد ومدهم بكل ما يحقق لهم ذلك من دعم مادي وسياسي وعسكري ..

افتتاح المبنى الجديد لوزارة العدل اليمنية

صنعاء ـ احتفل في صنعاء بافتتاح المبنى الجديد لوزارة العدل في الجمهورية العربية اليمنية .. وقد حضر الاحتفال الرئيس اليمني ابراهيم الحمدي ومعالي الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ وزير العدل ووزيرا العدل بالكويت واليمن الديمقراطية وكبار المسؤولين اليمنيين واعضاء السلك الدبلوماسي في صنعاء .

سمو أمير منطقة الرياض يرعى اليوم مؤتمر خبراء الشئون الاجتماعية العرب

الرياض ـ واس ـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض مؤتمر خبراء الشئون الاجتماعية العرب الذي يسبق افتتاح مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب بالرياض يوم ٢٧ محرم الحالي والذي يشترك فيه عشرون وزيرا عربيا للشئون الاجتماعية ووفد من جامعة الدول العربية برئاسة سعادة الامين العام المساعد .

وقد صدرت الموافقة السامية على تشكيل وفد المملكة في مؤتمر خبراء الشئون الاجتماعية العرب من سعادة الدكتور عبد الوهاب عبد السلام عطار وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية رئيسا وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز مدير عام الرعاية الاجتماعية نائبا للرئيس .. وعشرة من خبراء الشئون الاجتماعية في المملكة كاعضاء .

وسيبحث مؤتمر خبراء الشئون الاجتماعية العرب في اجتماعاته التي تستمر اسبوعا ـ الموضوعات المتعلقة بجدول اعمال مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب الذي سوف يستمر ثلاثة ايام .

وتجري الاستعدادات حاليا في وزارة العمل والشئون الاجتماعية وكافة الجهات المعنية لتوفير النجاح لهذين المؤتمرين اللذين تستضيفهما المملكة .

وفاة عالم اسلامي هندي كبير

نيودلهي ـ اذاع راديو الهند نبأ وفاة العالم الاسلامي ومفسر القرآن الكريم السيد عبد المجيد داريا بادي في ـ الكنو ـ عاصمة الولاية الشمالية بالهند ـ ولاية عطار برادش ـ .

وقد توفي السيد داريا بادي عن ٩٥ عاما .. وكان واحدا من ابرز العلماء المسلمين في الهند .. وقد نشر تفسيره للقرآن الكريم باللغتين الانجليزية والاردية . وهو يمثل المدرسة السلفية المتمسكة بالفكر الاسلامي والتي ترفض جميع البدع وتتمسك بالدين الخالص .

وقد ظل السيد دار يابادي يصدر مجلته الاسبوعية ـ الصدق ـ باللغة الاردية ويعرض فيها الفراغ المادية الغربية والشيوعية وينشر من خلالها نظريات الثقافة والحضارة الاسلامية .

سوهارتو يشيد باعانة السعودية لاندونيسيا

ترحيب حار بالسفير السعودي في جاكرتا

جاكرتا ـ استقبل سفير المملكة العربية السعودية الشيخ بكر عباس خميس بجاكرتا استقبالا حارا منقطع النظير من الشعب الاندونيسي والحكومة .

وقال الرئيس سوهارتو في حفلة تقديم اوراق اعتماد السفير السعودي ، بانه مستبشر جدا بقدوم السفير السعودي الى اندونيسيا وانه يرحب به ترحيبا حارا ويرجو ان تتوثق العلاقات الاخوية بين الدولتين ، وان الرئيس سوهارتو لن ينسى جميل المملكة فيما تقدمه من اعانات لاندونيسيا .

وقال سفير المملكة انه معجب بالتقدم الذي احرزته اندونيسيا في مجال التصنيع والتعمير في عهد الرئيس سوهارتو .

وقد نشرت جميع الصحف الاندونيسية بصفة عامة في صفحاتها الاولى كلمة سنستفادة سفير المملكة عند تقديمه اوراق اعتماده للرئيس سوهارتو .. ورحب اعضاء البرلمان الاندونيسي والمجلس الاستشاري الاعلى بقدوم السفير .

وصرح العلامة الاستاذ عبد الله ابن نوح رئيس هيئة البحوث الاسلامية بان العلاقات بين اندونيسيا والمملكة علاقات قديمة وقوية مبنية على وحدة العقيدة وان قدوم الشيخ بكر عباس خميس كسفير للمملكة في اندونيسيا سيعيد اوة [illegible] الاخوة بين البلدين .

وقال الحاج ابو بكر اتجيه عضو المجلس الاستشاري الاعلى ان الشيخ بكر قد انار السبل وجدد عهد الصداقة بين اندونيسيا والسعودية . وبوجود السفير للمملكة الذي ملأ فراغا دام مدة طويلة ـ [illegible] نصابه وملأ القلوب املا .

وقال السيد الجفري ابو بكر احد الوجهاء ان اندونيسيا ترحب بسفير المملكة وممثل جلالة الملك خالد . ولا ريب انه سيكون سفير الاخوة لتحقيق كل خير للشعبين السعودي والاندونيسي وان التاريخ مليء بالعلاقات الوثيقة منذ امد بعيد بين اندونيسيا والمملكة .

وقال السيد حسين المحضار احد علماء اندونيسيا البارزين ان العلاقات الاخوية بين اندونيسيا والمملكة علاقات قوية متينة اساسها العقيدة والايمان لتعزيز قوة العالم الاسلامي .

استفتاء شعبي لمسلمي الفلبين

مانيلا ـ ر ـ قال الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس انه يجب اجراء استفتاء شعبي في ١٣ مقاطعة فلبينية لتقرير اية منها تريد الانضمام الى منطقة اسلامية ذات حكم ذاتي .

افتتاح الدورة الثانية للمجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الاسلامية

الرياض ـ بدأت يوم السبت اول امس بمقر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض اجتماعات الدورة الثانية للمجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الاسلامية .

وتستغرق اجتماعات هذه الدورة ثلاثة ايام ويتضمن جدول اعمالها عددا من المسائل المتعلقة بتعزيز التعاون بين الجامعات الاسلامية الى جانب بحث طلبات الانضمام الى رابطة الجامعات الاسلامية ومناقشة التقرير العام عن نشاطات الرابطة خلال الفترة الماضية ودراسة امكان انشاء مراكز خاصة بالوثائق لدعم البحوث الاسلامية .

ويشترك في اجتماعات هذه الدورة وفد من مقر الرابطة بالمغرب برئاسة السيد محمد الفاسي وعضوية السيدين محمد بن البشير واحمد المعتصم كما يشترك فيها كل من الدكتور محمد الحبيب بن خوجة ممثلا للكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين بتونس والدكتور عمر جاه ممثلا لكلية عبد الله بايرو الجامعية في كانو بنيجيريا والشيخ سليمان حسن ربيع ممثلا لكلية اللغة العربية بالازهر والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ممثلا لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والدكتور عبد الفتاح عبد الباقي ممثلا لكلية الحقوق والشريعة بالكويت والشيخ ابو الحسن الندوي ممثلا لندوة العلماء بالهند والاستاذ اسد الله ممثلا لكلية الشريعة في كابول بافغانستان والدكتور مصطفى بيلكة ممثلا لمعهد الدراسات الاسلامية بكلية الآداب في اسطنبول والدكتور ابراهيم الكيلاني ممثلا لكلية الشريعة في الجامعة الاردنية .

والجدير بالذكر ان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية قد انضمت لرابطة الجامعات الاسلامية في العام الماضي وشاركت في المؤتمر الثاني للرابطة الذي عقد في الرباط خلال الفترة من ٢١ الى ٢٧ جمادى الاولى ١٣٩٦ هـ حيث انتخب معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير الجامعة عضوا في المجلس التنفيذي للرابطة .



الرياض ـ واس ـ تشرف بالسلام على جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم في مكتبه بقصر المعذر وفد الامة الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية برئاسة السيد والاس محمد الذي قام بزيارة المملكة .

وقد قدمهم الى جلالته معالي الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

كما تشرفوا بالسلام على صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وذلك بمكتب سموه بقصر المعذر .



والاس محمد يعرب عن تقديره لدعم المملكة للمسلمين في العالم

الدكتور الفدا يستعرض مع الوفد أوضاع المسلمين في الولايات المتحدة

الدكتور التركي يتحدث عن جهود جامعة الإمام محمد بن سعود في نشر الدعوة

الرياض ـ اعرب السيد والاس محمد رئيس وفد الامة الاسلامية بالولايات المتحدة الامريكية الذي يزور المملكة حاليا عن شكره وتقديره لما تقدمه المملكة من دعم للمسلمين في شتى انحاء العالم .. واثنى على الدور الذي تقوم به جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في هذا المجال بتقديم المنح الدراسية للطلبة المسلمين .. وقال ان المسلمين في حاجة الى الدعم والتاييد من أجل تحسين اوضاعهم وظروفهم ..

جاء ذلك في كلمة وجهها السيد والاس محمد الى معالي الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية واعضاء هيئة التدريس بالجامعة خلال لقائهم مع اعضاء الوفد الزائر ..

وكان معالي الدكتور التركي واعضاء هيئة التدريس قد استقبلوا الوفد الذي يضم ١٥ عضوا ووجه معالي الدكتور التركي كلمة رحب فيها باعضاء الوفد وقال ان المملكة بتوجيهات من صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز تضع كافة امكانياتها وقدراتها في خدمة الاسلام والمسلمين ..

وتناول معاليه بعض الجهود التي تبذلها الجامعة من اجل نشر الدعوة الاسلامية وتقديم المنح للطلاب المسلمين الراغبين في الدراسة بالمملكة ..

كما اجتمع معالي الدكتور عبد العزيز الفدا مدير جامعة الرياض بوفد الامة الاسلامية بالولايات المتحدة الامريكية برئاسة السيد والاس محمد .

وتم في الاجتماع استعراض اوضاع الاسلام والمسلمين في الولايات المتحدة .

وكان الوفد الضيف قد وصل الى الرياض في زيارة للمملكة استغرقت ثلاثة ايام ضمن جولة يقوم بها في عدد من البلدان العربية .

تأييد المملكة لكل عمل اسلامي

الرياض ـ واس :

كان معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي والرئيس الاعلى للجامعات قد استقبل والاس محمد رئيس وفد الامة الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية والوفد المرافق له الذي يقوم حاليا بزيارة للمملكة بدعوة من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

ودار خلال المقابلة الحديث حول اوضاع المسلمين ونشاطاتهم في امريكا وقد تحدث معالي الشيخ حسن عن واجب المسلم في الدعوة الى الله ..

واشار الى دور المملكة القيادي في مجال الدعوة الاسلامية وتاييدها لكل عمل اسلامي تمشيا مع مركزها القيادي في العالم الاسلامي .

وقد حضر الاجتماع معالي الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعدد من المسئولين في الوزارة .

هذا وقد اقامت عمادة شئون الطلبة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حفلا تكريما لوفد الامة الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية .

وقد رحب الشيخ صالح العلي عميد شئون الطلبة بالوفد ونوه في كلمة له في الحفل بالخدمات التي تقدمها عمادة شئون الطلبة بالجامعة للطلبة الوافدين من خارج المملكة .

وقد قدم معالي الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية هدايا تذكارية لاعضاء الوفد الذي يرأسه السيد محمد والاس .

تنفيذ الجسر بين المملكة والبحرين يبدأ خلال شهور

الرياض ـ تعقد اللجنة الوزارية للتعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين اجتماعا في الرياض في نهاية شهر يناير الحالي لمناقشة الخطوات التنفيذية لاقامة الجسر البري الذي يربط المملكة بالبحرين والذي انتهت كل الدراسات الفنية الخاصة به .

صرح بذلك الشيخ احمد علي الخليفة السفير البحريني لدى المملكة لمراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض .. وقال ان اقامة الجسر ستقوم به شركة دنمركية وسيبدأ تنفيذ المشروع خلال خمسة او ستة اشهر .

ألف مليون ريال رأسمال الشركة العربية لخدمات البترول

وافقت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوبيك) على انشاء الشركة العربية للخدمات البترولية ومقرها طرابلس بالجمهورية العربية الليبية .

وسوف يتم الاعلان عنها في الثامن من يناير الحالي .

ويبلغ رأس مال الشركة مائة مليون دينار ليبي .. كما حدد رأس المال المكتتب بمبلغ ٤٥ مليون دينار وللشركة الجديدة انشاء شركات متخصصة في فرع واحد او اكثر من فروع الخدمات البترولية والقيام بالدراسات والبحوث العلمية والاقتصادية والقانونية .

كما تعمل الشركة على توفير الكوادر العربية وتدريب وتأهيل مواطني الدول الاعضاء وعلى اساس التوزيع العادل بقصد توفير فرص العمل المناسبة لهم سواء لديها او لدى الشركات المتخصصة وفروعها .

وتمارس الشركة نشاطها بمراعاة التي [illegible] من التنسيق مع مؤسسات وشركات البترول الوطنية آخذة بعين الاعتبار الشركات الوطنية القائمة بالخدمات البترولية في الدول الاعضاء .

وتتولى الشركة عمليات حفر آبار البترول وصيانتها . وكافة العمليات والابحاث المتعلقة بها .

وللشركة ممارسة نشاطها في اراضي الدول الاعضاء وخارجها وتتبع الدول الاعضاء .

ويحق لكل دولة عضو ان تتنازل عن عدد من اسهمها لصالح مواطنيها في الاكتتاب بالشركة بما لا يزيد عن ٤٩ في المائة من مجموع الاسهم . وتعفى الشركة وفروعها والشركات المتخصصة من كافة القيود والاجراءات المتعلقة بمراقبة النقد ونقل الاموال .

الحجيلان يؤكد اهتمام المملكة باستقرار الاقتصادي للمغرب

باريس ـ اكد معالي الشيخ جميل الحجيلان سفير جلالته في فرنسا ان المملكة تولي اهتماما بالغا للاستقرار الاقتصادي في العالم الغربي .

وقال معاليه في حديث للاذاعة الفرنسية المتلفزة اننا لا نستطيع ان نحقق تنميتنا بدون تكنولوجيا وتعاون الغرب ولذلك نحرص دائما على ان يكون اقتصاد العالم الغربي قويا ومستقرا .

واستطرد معالي الشيخ جميل الحجيلان قائلا : وفي نفس الوقت فاننا نامل في ان يقتنع الدول الغربية في اعتبارها بضرورة تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي في منطقتنا لان مصالحنا في هذا الصدد متبادلة .

واعرب معاليه عن تمنياته في ان يكون العام الجديد ١٩٧٧ عام رخاء اقتصادي والتفاهم بناء وعام سلام وتعاون .. واشار الى ان المملكة تتطلع باهتمام بالغ لزيارة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الذي وصفه بالسيد رئيس عظيم .

السعودية تشترك في اجتماع اللجنة الوزارية لبحث التعاون العربي الأفريقي والتحرك السياسي

اشتركت المملكة في لجنة الـ ١٥ الوزارية التي اجتمعت في القاهرة في الاسبوع الماضي لدراسة الاقتراحات التي تلقتها الجامعة العربية بشأن أوجه التعاون العربي الافريقي ، والتحرك الاعلامي والسياسي للدول العربية والافريقية . وقد اجتمعت اللجنة اليوم في مقر الجامعة العربية .

وتضم اللجنة مندوبين عن المملكة ، وتونس ، والجزائر ، والامارات العربية والسودان ، وسوريا ، والصومال ، والعراق ، وموريتانيا ، والمغرب ، ومصر ، ولبنان ، والكويت وفلسطين وليبيا .

ومن المقرر أن تستكمل اللجنة اعمالها في النصف الثاني من يناير الحالي تمهيدا لعرض النتائج على اللجنة الوزارية العربية الافريقية في اجتماعها المشترك في فبراير القادم .

ممثل فتح في المملكة يقول:

إن العمل الفلسطيني يسير بخطى ثابتة بفضل الدعم والمساندة من حكومة وشعب المملكة العربية السعودية

جدة: اشاد السيد ابو هشام ممثل الثورة الفلسطينية بالمملكة العربية السعودية ودعمها المتواصل للكفاح الفلسطيني في مسيرته النضالية لتحرير الارض واستعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني .

وقال ابو هشام فى الخطاب الذى القاه فى مقر اللجنة الشعبية لمساعدة اسر شهداء فلسطين بمناسبة مرور الذكرى الثانية عشرة لانطلاق الثورة الفلسطينية ان العمل الفلسطيني على ساحة المملكة العربية السعودية يسير بخطى ثابتة ومنتظمة ومتصاعدة بفضل الدعم والتاييد والمساندة من حكومة وشعب المملكة وعلى راسها صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى . وصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز يبذل كل جهده فى سبيل تسهيل عمل مكاتب الثورة فى المملكة ودعم مسيرتها .

وقال ابو هشام ان مجموع المساعدات التى تقدمها اللجان الشعبية فى المملكة للثورة الفلسطينية واسر الشهداء قد بلغ ٤٠ مليون ريال سنويا اضافة الى المواد العينية كالسيارات والمواد الاخرى وعدا الدعم المباشر الذى تقدمه حكومة المملكة فى صورة معونات مالية وعسكرية وعينية تشكل جزءا اساسيا من احتياجات الثورة .

كما اشاد ابو هشام بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بقيادة سمو الامير فيصل بن فهد لما تقدمه من رعاية واشراف ومساعدة لحركة الاشبال والشبيبة الفلسطينيين .

وقال ابو هشام انه قد تقرر تخصيص ٥ مقاعد فى المجلس الوطنى الفلسطينى لابناء الشعب الفلسطينى فى المملكة .

مسلمو كوريا يشيدون بجهود الرابطة في مجال الدعوة الاسلامية

مكة المكرمة : بعث رئيس اتحاد مسلمى كوريا الجديد الحاج محمد يون برسالتين الى كل من معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى ومعالى الشيخ صالح القزاز الامين السابق للرابطة .

وقد حمل الرسالة البروفسور عثمان كيم بونغ يون رئيس قسم اللغة العربية بجامعة هانكوك للدراسات الاجنبية بسيول ومدير اتحاد المسلمين هناك .

هذا وقد تضمنت الرسالة المسلمة لمعالى الشيخ القزاز يوم الجمعة الماضى تحايا المسلمين الكوريين وشكرهم للشيخ القزاز لما بذله من جهود لمساعدة الاسلام والمسلمين فى كوريا وأوضح رئيس الاتحاد ضمن الرسالة أنه لولا الله ثم هذه المساعدات من الرابطة لم يكن بالامكان اقامة المركز والمسجد الاسلاميين .. وقال ان هذا الحلم كان يراود المسلمين الكوريين منذ زمن بعيد ..

واضاف اننا هنا فى كوريا نعمل الافضل لنشر الاسلام وقد اينعت شجرة الاسلام التى تحتاج الى العناية فى المستقبل ..

ونحن على الرغم من عددنا الضئيل - خمسة الاف مسلم - ورغم قصر تاريخنا الاسلامى الذى يعود الى عشر سنوات تقريبا نتقدم ونتطور ولا نتخلف رغم هذه الصعاب المشار اليها .

هذا وقد كلف رئيس الاتحاد حامل الرسالة بشرح مشكلات المسلمين الكوريين لكل من معالى الشيخ الحركان ومعالى الشيخ صالح القزاز واطلاعهما على متطلبات المركز الاسلامى الكورى فى سبيل نشر الثقافة الاسلامية .

والجدير بالذكر ان البروفسور عثمان كيم يونغ يون هو أحد المسلمين الاكثر ثباتا منذ عشر سنوات ويجاهد ويناضل فى سبيل هذا الدين .. وقد حضر لدراسة اللغة العربية فى دورة اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز فى جدة .

باكستان تواصل عملية شراء المفاعل الذرى

اسلام اباد - صرح السيد عزيز احمد وزير الدفاع والخارجية فى الحكومة الباكستانية فى مؤتمر صحفى بان الحكومة الباكستانية ستواصل السير فى مشروعها الخاص بشراء المفاعل الذرى من فرنسا رغم تثبيط الولايات المتحدة وكندا وان مسألة العملية تخص باكستان وفرنسا وليس

(البقية ص ١٠)

ترتيبات فتح مكتب الرابطة فى داكار

علم مندوب هذه الجريدة ان الاستعدادات فى داكار تجرى على قدم وساق لافتتاح مكتب لرابطة العالم الاسلامى فى العاصمة السينغالية بناء على موافقة الرئيس السينغالى سنغور وقرارد بمنح الرابطة ومجلس التنسيق الاسلامى الافريقى كل الامتيازات والحصانات .. كما علم انه سيتم التوصل الى اتفاق على الصيغة النهائية للبيان الخاص بافتتاح مكتب الرابطة فى داكار .

مؤتمر اسلامى عن دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب

تعتزم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية طبع جميع مؤلفات شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب طبعة محققة جامعة ، وارسالها الى العلماء فى انحاء العالم الاسلامى تمهيدا لعقد مؤتمر للشيخ بهدف الاعلام بحقيقة دعوته على مستوى العالم الاسلامى وتنقية هذه الدعوة مما علق بها من اوهام وظنون غير صحيحة فى بعض البلاد الاسلامية بسبب عدم انتشار مؤلفات الشيخ فيها .

وفى سبيل القيام بذلك فان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اللت لجنه للاعداد للمؤتمر مقرها كلية الشريعة بالرياض .

وترجو الامانة كافة الافراد والهيئات التى تملك نسخا خطية من مؤلفات الشيخ ان تتكرم بتبليغها عنها لتقوم بارسال اجهزة التصوير الى حيث توجد النسخ لتصويرها بكيفية تضمن المحافظة الكاملة عليها .

والامانة تامل ان يتقدم اليها مشكورا كل من يمكنه الاسهام فى هذه المهمة الجليلة . ان الله لا يضيع اجر المحسنين .

تعاون فى مجال التعليم بين السعودية ومصر

القاهرة - اجتمع معالى الشيخ عبد الرحمن ابا الخيل سفير جلالته بالقاهرة بمعالى الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم فى جمهورية مصر العربية .

الحرب الأهلية فى الصين الشيوعية تشمل عدة مناطق متفرقة من البلاد

طوكيو - تواصل المصادر الرسمية فى الصين الشيوعية اعترافاتها بانتشار الاضطرابات وأعمال العنف فى أنحاء متفرقة من البلاد .

وقد أعلنت محطة اذاعة محلية فى مدينة انهوى بان « عصابة الاربعة » التى تضم أرملة الرئيس ماوتسى تونج وثلاثة أخرين من قادة الحزب الشيوعى الصينى المطرودين - تواصل التحريض على استخدام القوة لاثارة الشغب بين الجنود والسكان المدنيين فى عدد من اقاليم الصين .

وذكرت وكالة اليونايتدبرس نقلا عن راديو مدينة (كوانجى) فى الصين الشيوعية أن جماعة الاربعة نجحت فى وقف انتاج الفحم فى الاقليم الجنوبى عن طريق تحريض اتباعها على القيام بأعمال التدمير والسرقة والاعتداء على الاخرين .

أما راديو مدينة (شانغهاى) فقد أذاع تقارير عن المشكلات الناجمة عن عمليات التدمير التى لحقت بخطوط السكك الحديدية من جراء القتال بين انصار الحكومة وبين اتباع عصابة الاربعة .

ومن جهة اخرى اعترف راديو بكين فى اذاعة له بان مصانع « كيانجسى » وهى اضخم مجمع لانتاج الجرارات فى جنوب الصين الشيوعية قد توقفت خلال العام الماضى عن الانتاج لمدة ثمانية اشهر بسبب الصراعات الحزبية .

ويستفاد من تصريحات المسئولين فى الصين الشيوعية ان القوى المناهضة للحكومة تواصل شن هجماتها والقيام باعمال السرقة والنهب والتدمير فى كل مكان بهدف اثارة القلاقل وزيادة حدة اشتعال الحرب الاهلية .

تبرعات لصندوق القدس دعوات للدول الاسلامية لتعيين ممثليها فى ادارة الصندوق

جدة - واس - توجه الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى قريبا الدعوة الى الدول الاعضاء فى صندوق القدس لتعيين ممثليها فى مجلس ادارة الصندوق الذى سيجتمع خلال شهر من تاريخ تعيين اعضائه .

وكانت لجنة القدس التى انهت اعمالها اخيرا فى العاصمة الاردنية قد اوصت بتكليف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى بتنفيذ قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع الذى عقد فى اسطنبول بشأن الصندوق .

وصرح مصدر مسؤول فى الامانة العامة للمنظمة بان لجنة القدس قد اوصت الامانة ايضا بتشكيل وفد من الدول الاعضاء لزيارة الدول الاسلامية لجمع التبرعات للصندوق ومطالبة الامانة العامة للمؤتمر الاسلامى بانشاء جهاز للطباعة والعمل على الاتصال بجميع الاجهزة التى تتابع الفكر الصهيونى وممارسة الصهيونية والاستفادة من المعلومات التى تحصلها بترجمتها وتعميمها على اوسع نطاق .

وذكر المصدر ان لجنة القدس قد طالبت كذلك باصدار طابع بريد لفلسطين تمشيا مع ما اقره مؤتمر اسطنبول .. وبانشاء عدد من المراكز والمساجد ودور الايتام فى مدن الضفة الغربية المحتلة .

أمطار على السينغال خلال انعقاد المؤتمر

داكار - هطلت الامطار على السينغال فى غير موسمها ولاول مرة وذلك خلال أيام انعقاد المؤتمر الإسلامى وقد استبشر الواقفون بهطول الامطار .

مذكرة من الجامعة حول الاعتداءات على الحرم الابراهيمى

القاهرة - بعثت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمذكرة الى الدول العربية الاعضاء والدول الاسلامية تتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية على الحرم الابراهيمى بالخليل .. وتهدف المذكرة الى اطلاع الراى العام العربى والاسلامى على الاوضاع المتردية التى يعيشها المواطنون فى الاراضى العربية المحتلة والاعتداءات التى تقوم بها السلطات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية .

طالبات مصر يقفن فى وجه مد الحياة الغربية اليهن

القاهرة - احتجت مئات الطالبات المسلمات فى الجامعات المصرية على أسلوب الحياة والثقافة الغربية التى بدات تغزو مصر فى هذه الاونة وطالبت الفتيات بارتداء الملابس الطويلة .

وتضم الحركة النسائية الجديدة الى هذه الحركة الدينية فى ازدياد اكثر من ٥ الاف طالبة ، وطلبت مستمر .

الحركة من الرئيس المصرى أنور السادات تطبيق الشريعة الاسلامية وايقاف المد الغربى على الحياة الاجتماعية فى مصر .

وقالت الطالبة ايمان الشيراوى التى تدرس الطب فى جامعة الازهر والتى تنتمى الى هذه الحركة ان الثقافة والعادات الغربية المستوردة

(البقية ص ١٠)

وكانت نفس الحركة قد تصدت للسيطرة الروسية على الحياة السياسية والعسكرية المصرية واحتجت الفتيات على هذا النفوذ السوفييتى الذى يعتبر مقدمة للانحياز نحو الشيوعية على حد اعتقادهن وعندما طرد السوفييت من مصر زاد عدد المنتميات الى هذه الحركة .

ومعظم هؤلاء الفتيات ينتمين الى اسر إسلامية محافظة ومثقفة ثقافة

(البقية ص ١٠)

دعم نشاطات المركز الاسلامى الافريقى

ابو ظبى - وصل الى ابو ظبى وفد المركز الاسلامى الافريقى برئاسة فضيلة الشيخ عوض الله صالح محمد مفتى السودان ومدير المركز بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام .

لقطات مصورة من الاجتماع الاول لمجلس التنسيق الاسلامى الافريقى الذى عقد فى داكار ونرى معالى الامين العام للرابطة يستقبل رئيس وزراء السنغال الذى افتتح الاجتماع .

من الاثنين ... الى الاثنين

تكتبها هذا الاسبوع السيدة أمينة الصاوى

أعداء الاسلام كثيرون والذين يحاولون النيل من شموخه وقوته موجودون فى كل مكان ، وأخطر هؤلاء جميعا هم أولئك الشيوعيون الذين يعملون فى صمت وصبر واصرار ويعيشون فى ظلام ينتظرون اللحظة المناسبة لينقضوا على تعاليم ديننا القويم بمعاول الهدم والتخريب

لماذا يعهد إلى غير المسلمين بمعالجة الموضوعات الإسلامية ؟

هؤلاء الشيوعيون قد تسلل العديد منهم - مع الاسف - الى مراكز الاعلام فى بعض الدول الاسلامية واستقروا فى معظم حقول الثقافة والادب فيها .. وراحوا يدسون السم فى غذائنا الفكرى والعقلى من خلال أعمال فنية - تلفزيونية واذاعية وسينمائية ومسرحية - وأيضا فى كتب مطبوعة ومقالات صحفية .

من سنة تقريبا ظهر فيلم يحمل اسم (أريد حلا ..) قامت بتمثيله فاتن حمامة أكثر ممثلات الشاشة العربية شعبية واشترك معها فى التمثيل رشدى اباظة ومجموعة من الفنانين أصحاب الاسماء اللامعة .

وصور الفيلم بالالوان ولقى نجاحا كبيرا فى عرضه .

ولكن المسلم المتعمق النظرة يكتشف بعد عدة لقطات منه أنه محاولة خبيثة للنيل من الشريعة الاسلامية والطعن فى تعاليمها .. فالقصة التى قام عليها تصور حياة شابة اكتشفت بعد الزواج أن زوجها رجل فاسد الطباع منحرف الاخلاق فلجأت الى القضاء الشرعى تطلب الطلاق للضرر واستطاعت أن تثبت ذلك الضرر .. وبدلا من أن ينصفها ذلك القضاء سد فى وجهها أبواب الرحمة باسم الدين ، وضيق عليها منافذ الحياة باسم تعاليم الشريعة الاسلامية ثم ألجأها الى رهبانية رهيبة لا يعرفها الاسلام .. رهبانية امتصت رحيق شبابها وحيويتها وجعلتها تصرخ (أريد حلا .. أريد حلا ..) .

ولم تجد حلا فعاشت للعذاب والشقاء . هكذا صوروا لها الاسلام وصوروه لكل من شاهد الفيلم ..

الاسلام الذى أعز المرأة ورفعها الى المستوى الانسانى بعد أن كانت تعامل معاملة السائمة والعبيد فى أمريكا ، والذى سوى بينها وبين الرجل فى الحقوق والواجبات وجاء بتشريع كامل شامل ينظم الاسرة ويضمن للمرأة كافة أسباب الحياة الكريمة زوجة وبنتا وأما .

ونتساءل كيف حدث هذا ؟ فتتجه أصابع الاتهام الى المخرج فهو غير مسلم بحكم شهادة الميلاد ، وهو من ألد أعداء الاسلام بحكم نزعته واتجاهه . لقد أخذ قصة تنقد بعض أوضاع المحاكم الشرعية فى مصر فحولها الى معول هدم لتعاليم الشريعة .. واستند فى اخراجها الى عناصر لا دينية ولها انتماءات ماركسية ثم أعد لها دعاية ضخمة بلغت تكاليفها أكثر من ميزانية الفيلم نفسه . وطبعا دفعت هذه المبالغ جهات لها مصلحة فى النيل من الاسلام وزعزعة ايمان ضعاف النفوس من ابنائه .

والعجيب أن الرقابة على الافلام فى مصر صرحت بالفيلم مع التقدير الشديد والهيئات النسائية رحبت به ترحيبا خياليا واعتبرته الدفاع الصحيح عن المرأة التى ظلمها الاسلام ..

والاعجب من هذا أن أحدا من علماء الازهر - أو المهتمين بشؤون المجتمع لم ينتبه الى خطورة ما يهدف اليه الفيلم وخطورة الحملة الدعائية التى صاحبت ظهوره وجعلته يعرض فى الدول العربية والاسلامية . وجعلت الناس يتهافتون على مشاهدته .. ثم جعلت نساء البلد الذى انتجه يطالبن بضرورة تعديل بعض قوانين الاحوال الشخصية المستمدة من الشريعة الاسلامية واستبدال قوانين مستوردة من الكتلة الشرقية بالبعض الاخر من الكتلة الشرقية .

هذا ما حدث بالامس .. واليوم يستعد نفس المخرج لعمل آخر . سيقوم باخراج سلسلة تلفزيونية سينمائية عن حياة طه حسين ينتجها البحرين بالاشتراك مع مصر .

والمعروف أن فى حياة طه حسين فترة سخط على الازهر ورجاله وأسلوب ومواد الدراسة فيه .. وقد حول طه حسين هذا السخط الى سخرية لاذعة فيها الكثير من التعريض بالعلوم الدينية ومشايخ الازهر جعلت البعض يعتبره كافرا .. وقد ندم طه حسين نفسه على هذا التصرف فيما بعد وتمنى لو أنه لم يرتكب هذا الجرم .. وقد أسندت كتابة السيناريو والحوار الى كاتبين مسلمين تحاشيا هذه الفترة فى حياة طه حسين .. بل أسقطاها تماما من حسابهما عند معالجة السيناريو .. وكان المفروض أن يخرج هذه المسلسلة مخرج مسلم معروف بايمانه وتقواه وخلفية دينية طيبة تساعده على اخراج الاعمال الدينية والتاريخية بصدق واتقان .

ولكن مخرج (أريد حلا ..) سعى جهده حتى استبعد المخرج الاول واسند لنفسه اخراج المسلسلة . وطبعا لم يعجبه تصرف الكاتبين المسلمين فقام بطلب اعادة كتابة السيناريو من رجل آخر له ميوله وانتماءاته . واستعانا بكتاب عن طه حسين أصدره صحفى يعتنق أفكارهما ويساير اتجاههما .. وتمت كتابة السيناريو مع التركيز الشديد على هذه الفترة باعتبارها أهم فترات حياة طه حسين .

وهكذا وجد أعداء الاسلام ثغرة فى حياة كاتب كبير له أشد التأثير على عقول الشباب فى عالمنا العربى .. لكى يرسلوا منها سهام الكيد الى ديننا ويحاولوا طعنه بيد ذلك الكاتب ..

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هو :

كيف يعهد الى غير المسلمين بمعالجة الموضوعات الاسلامية ؟ اننا لم نسمع عن مخرج مسلم عهد اليه المسيحيون مثلا باخراج عمل من أعمالهم الفنية . ثم أن مخرج (أريد حلا ..) ومن يتعاون معه من الفنيين ليسوا الاوائل فى المجال السينمائى التلفزيونى .. بل ان هناك من هم أفضل منهم وأكثر تمكنا لو أنهم من المسلمين غير المتهمين فى دينهم .

ولماذا لا يطلع المشرفون على الشئون الاسلامية أولا فأولا على الاعمال الفنية التى تحملها الينا الشاشة الصغيرة والكبيرة .. أو ينتدبون من يطلع عليها ثم يقدم لهم التقارير الوافية الصادقة عنها . وهذا أضعف الايمان ؟

ولم لا تزود الرقابة على المصنفات والاعمال الفنية فى كل الدول الاسلامية بالتوجيهات الرشيدة التى تصحح مسارها ؟

اننا ننتظر الكثير والكثير جدا من رابطة العالم الاسلامى خاصة فى مجالات الفنون على اختلافها وحقول الاعلام على تباينها .. فهناك يكمن اعداء الاسلام ومنها تنطلق سهام الغزو الفكرى محاولة النيل من شموخ ديننا وقوته وعظمة بنيانه .



سمو الأمير فهد بن عبد العزيز فى حديث شامل عن

المملكة العربية السعودية والعالم العربى والمواقف الحضارية



حين يتحدث سمو الامير فهد ابن عبد العزيز المعظم ، فاننا نستمع له ، ونصغى ، ونتابعه كلمة كلمة بل حرفا حرفا ، لاننا لا نرى فى ذلك تصريحا سياسيا عابرا ، او رايا اقتصاديا مناسبا بل حديثا شاملا لقضايا المملكة والعالم العربى ، يصل الى أعماق الارض الاسلامية ، ويبلغ جذورها، السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

فقد أدلى سموه بحديث لوكالة الانباء السعودية ، نشرته جريدة أخبار العالم الاسلامى فى عددها الماضى ، وقد تناول سموه — حسب الاسئلة التى طرحت — خطة التنمية ، والمنهج الحضارى ومشاكل التعليم والخريجين ، والخلافات العربية ، والاسباب التى مكنت اسرائيل من اقامة دولة الاغتصاب ، وأخيرا هجرة الادمغة العربية الى الغرب .

ان من أهم أسباب التنمية ،

دفع عجلة التطور الى امام وحمل من لا يعرف البناء على المساهمة فى البناء . وتلك عملية صعبة ، لانها سباق مع الزمن ، فما يتطلب بناؤه أجيالا سنقيمه خلال قليل من السنوات ومن هنا يبدو أن خطة التنمية السعودية لا تحتوى فقط على بنود تهتم بالمشاريع والاعمال المادية ، بل فى تطوير وتنمية القدرة البشرية المنتجة . ولما كانت التنمية مشكلة العالم النامى بأسره ، فقد قال سمو الامير خلال حديثه : « لابد لقادة الدول النامية من تجنيد كل الطاقات والامكانيات فى سبيل تنمية دولهم ضمن حدود الموارد التى تملكها والمساعدات التى تحصل عليها » .

ولا تنطوى مشكلة التنمية ودفع التطور الى الامام ، على تقليد الغرب ، فالقضية الحضارية لا تتعارض مع تعاون بين البشر فى أغراض العلوم الدقيقة ، وتكوين مجتمع الرفاهية الصناعى . والمعروف فى العلوم السياسية والتاريخ الحديث أن الحضارة الغربية بشطريها الراسمالى والاشتراكى قد غزت أنحاء العالم بقوة ، ووقفت منها الشعوب مواقف مختلفة ، حسب طبيعتها وحضارتها وثقافاتها ، فمنهم من لفظ عنه حضارته . واحتضنها بل سار فى ركابها ، ومنهم من مازجها وخالطها بحضارته ، وهذا يستتبع فساد حضارتهم واضمحلالها نسبة لاختلاف قوتها مع الحضارة الغازية ، ومنهم من جانبها او عاملها بحذر لياخذ منها ما يتفق اتفاقا تاما مع حضارته ودينه . وهنا يبدو المنطق الحضارى الذى تحدث عنه صاحب السمو الملكى الامير فهد حين قال : « اننا باختصار نهدف الى تحقيق مجتمع الرخاء والتقدم والاكتفاء لكافة المواطنين .. نهدف الى تحقيق المجتمع الحديث اقتصاديا واجتماعيا وعلميا » .

> انا نعتز ونتمسك بقيمنا وتراثنا المجيد
> نعمل على تحقيق الرخاء والتقدم مع الحفاظ على تعاليم ديننا الحنيف

بقلم :
عصام العوف

وانني أشدد على ذلك — مع الحفاظ على قيمنا وتقاليدنا وتعاليم ديننا الحنيف » . فى حين وقف الزعيم الهندى الراحل جواهر لال نهرو ، موقفا مختلفا جدا ، وذلك خلال دراساته لمواقف الهند الحضارية فى كتابه الشهير « اكتشاف الهند » حيث يقول : « ان على الهند ان تنقطع عن الكثير من ماضيها ، وان لا تسمح له بالهيمنة على حاضرها » .

ان السباق الحضارى بين الامم يحتم وجود العلم رفيقا مخلصا ، للقيم الروحية والاخلاق الانسانية السامية ، ومع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » .. فقد قال عليه الصلاة والسلام : « من سلك طريقا يلتمس فيه علما ، سهل الله له طريقا الى الجنة » .

من هذا المنطلق الاسلامى فى فهم الثقافة والمثقفين تحدث سمو الامير فهد عن الخريجين فقال : « فهم عدتنا فى كل مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية لهذه الامة وهم الثروة الحقيقة لها » ، و « ندرك أن حضارتنا الاسلامية قامت على أسس من العلم والفهم العميق ، وندرك أن صراعنا مع الاحداث هو صراع حضارى وعلمى بالاضافة الى بقية الجوانب ، ونعى أيضا أن كل أهدافنا فى البناء والتطور وتحقيق المجتمع المتقدم ، لن تتم أبدا ، اذا لم يتم القضاء على الجهل لدى كل أبناء الوطن » .

يبدو أن الصراع العربى الاسرائيلى محور مهم تتلاقى فيه مفاهيم التلاحم العربى ، ومن الطبيعى أن تتصافى قلوب العرب ونفوسهم أمام أى مشكلة تتعلق بوجودهم ، والتشقق الذى يقوم بينهم لا ينبع من نفوسهم بل من أعدائهم . والتاريخ العربى يشهد أن الخلافات الجانبية بين العرب هى حدث طارىء يخطط له أعداء الامة ، فى حين يستطيع الجسم العربى الواحد لفظ هذه المخططات بما يملك من مقومات حضارية تاريخية ، عبر عنها سمو الامير فهد حين قال : « ان التجزئة لجسد هذه الامة كانت حادثا طارئا على طبيعتها وكيانها ، ذلك أنها تحمل من عوامل الوحدة أشدها وأمتنها ، تحمل وحدة التاريخ والعقيدة واللغة والآلام والآمال .. تحمل عوامل التكامل الاقتصادى والاجتماعى التى لو أحسن استغلالها واستثمارها لارتقت بها الى واحدة من الدول الكبرى فى العصر الحديث » .

ان الصهيونية منذ فجر التاريخ، كانت تعتمد على الدول القوية لتجلس فى حماها مخادعة لها للحفاظ على وجودها ، غير أن هذا الوجود لم يكن ضمن دولة محدودة أبدا ، بل كان يعيش على فتات موائد الدول الكبرى ، وفى هذا العصر اغتصبت الصهيونية دولة لها فى فلسطين فى حين من اعتاد على فتات الموائد ، لا يستطيع أن يكون صاحب وليمة ، فحتى اليوم ما زالت اسرائيل تعتمد اعتمادا رئيسيا على المساعدات الخارجية وما زالت تخادع الدول الكبرى حتى تركز وجودها ، ومع أنها لا تملك أسبابا ذاتية للوجود ، فالدول العربية من حولها ، لا يمكن أن تقبل بها ، لان العرب يحاربون العدوان واغتصاب الحقوق ، فكيف اذا كانت الحقوق حقوقهم والارض أرضهم ، « ان العنصرية الصهيونية ترى ان العالم وجد لخدمتها .. وهى أكبر أكذوبة مرت فى تاريخ الانسانية » كما قال سمو الامير فهد بن عبد العزيز المعظم .



والعالم العربى فى مواجهة مشاكله السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، يحتاج الى كل طاقاته الطبيعية والبشرية، واذا كانت التنمية تسير الى الامام فى النواحى الطبيعية ، فان الطاقة البشرية تواجه مشاكل كثيرة تعرقل الوصول الى نتائج نموها . وهجرة الادمغة الى الغرب هى الجزء الاكبر من هذه الصعوبات ولما كانت هذه المشكلة ، على صغر منوالها ، متصلة بكثير من القضايا الاقتصادية والسياسية والمعيشية فانها تحتاج للوقت ، وهو مفهوم حضارى ، والى تركيز جهود الدول العربية بكاملها كما رأى ذلك سمو الامير فهد .



هذه هى القضايا التى تحدث فيها سمو الامير فهد بن عبد العزيز المعظم ، ليس فقط الى الشعب الذى يقف خلف أعماله ، بل الى دارس الاقتصاد والسياسة وجميع المثقفين ، ليوضح لهم طريق الحضارة ، وما فيها من صعوبات مؤكدا لهم أن الطريق مهما بعدت وعرة المسالك وكثيرة المتاهات ، فانها تقصر أمام اندفاع الشعب ورسوخ عقيدته ، وايمانه بالله تعالى وسيره الحثيث فى ظل الدين الاسلامى الحنيف .

عصام العوف

فطاني

أو المسلمون المضطهدون فى تايلند

بحر الصين الجنوبى
فطاني المسلمة
ماليزيا

القاهرة — من حلمى محمد القاعود

فى بيانهم الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع الذى عقد فى استانبول ، العام الهجرى الماضى ، وجهت جبهة التحرير الفطانية (بجنوب تايلاند) نداء الى العالم الاسلامى ، والشعوب المحبة للسلام ، تعلن عن نفسها ، وتطلب من محبى السلم والعدل أن يقفوا الى جوار المسلمين فى فطانى ، الذين يعانون من ظروف قاسية ومؤلمة تفرضها ، السلطات التايلاندية ضدهم بالتعصب والملاحقة والاضطهاد والاغتيال . وقد وجه الثوار المسلمون فى « فطانى » نداءهم الى وزراء الخارجية المسلمين لتوضيح قضيتهم على نحو أفضل ، وجاء فى هذا النداء :

المسلمون فى فطانى يطلبون مساعدة اخوانهم المسلمين

الاضطهاد والقتل تمارسه سلطات تايلاند ضد المسلمين

٣ آلاف مقاتل يرفعون راية الجهاد فى سبيل الدفاع عن عقيدتهم وحريتهم

« .. يسرنا أن نوضح لمؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية أهداف المنظمة الوطنية لثورة فطانى وهى كالاتى :

أ — تحرير جميع الولايات الاسلامية من الاستعمار التايلاندى البوذى .

ب — اقامة دولة اسلامية حرة ومستقلة بفطانى .

ج — رعاية الدين الاسلامى ، وثقافة الشعب « الملايوى » — الفطانى — وتقاليده .

فنحن أعضاء المنظمة الوطنية لثورة فطانى نطالب ونلتمس من وزراء الخارجية للدول الاسلامية ، ومن اخواننا المسلمين أن يقدموا لنا تأييدهم فى المؤتمر السابع لوزراء الخارجية للدول الاسلامية المزمع انعقاده باستانبول ، وذلك لـ :

أ — مناقشة مصير المسلمين فى جنوب تايلاند

ب — ايجاد اجراءات سريعة لمحنة الملايويين المسلمين ، واستقصاء حياتهم فى جنوب تايلاند .

ج — تقديم تأييد معنوى ومعونات مالية لنضالنا التحريرى فى سبيل تحقيق الاستقلال .

وقد أسفر انعقاد المؤتمر الى قبول جبهة التحرير الوطنية الفطانية الى (عضو مراقب) ، بعد أن حضر الوفد برئاسة المجاهد / خير الدين عبد الرحمن ، نائب رئيس الجبهة، وشارك فيه أعضاء آخرون من الجبهة يتولون مسئوليات مختلفة . وقد سعدنا بلقاء الوفد فى « دار الاعتصام » بالقاهرة، حيث قابلهم الاستاذ محمد عبد الله السمان — من كتاب الاعتصام — والاستاذ طه عاشور — من أسرة الاعتصام . وقبل أن يتركنا الوفد لمقابلة فضيلة شيخ الازهر ، ثم السفر الى السعودية ، ترك أمامنا عدة حقائق مطالبين بنشرها على العالم الاسلامى للتعرف على قضية الشعب المسلم فى فطانى بجنوب « تايلاند » ، والقيام بمؤازرته ومساندته على المستوى الرسمى ، والصعيد الشعبى .

وقد أجاب السيد خير الدين عبد الرحمن ، نائب رئيس الجبهة ، مشكورا على الاسئلة التى وجهت اليه ، والتى نسجلها هنا ، آملين أن يتحرك المسئولون فى مد يد العون الى الاخوة أعزاء يجاهدون فى ظروف صعبة وشاقة ، للمحافظة على انسانيتهم وكرامتهم وحريتهم ممثلة فى دينهم الاسلامى الحنيف :

● أستاذ خير الدين ، كم يبلغ عدد المسلمين فى تايلاند ؟

— عدد المسلمين حوالى خمسة ملايين مسلم .. ويتركزن فى جنوب تايلاند ، فى المنطقة الاسلامية التى تعرف باسم فطانى . ويوجد بها حوالى ٣ ½ مليون مسلم ، والباقون موزعون فى انحاء تايلاند .

● وسكان تايلاند جميعا ، كم يبلغون ؟

— ثلاثون مليونا . ويدين غير المسلمين بالبوذية .

● وماذا يتكلم السكان هناك ؟

— اللغة الرسمية هى اللغة التايلاندية ، أما المسلمون فى فطانى ويكتبونها بالابجدية « الملاوية » ويكتبونها بالابجدية العربية . وقد كتب بهذه اللغة عدد من المؤلفات الاسلامية .

وقد كان الاستاذ خير الدين يتحدث بالانجليزية فى معظم الحديث . وحين كان يستعصى عليه توصيل فكرة ما ، كان يتكلم الملاوية ، ويترجمها واحد من رفاقه الذين يجيدون العربية تماما .

● نريد أن نتعرف على تايلاند من حيث موقعها وجيرانها ؟

— تقع تايلاند فى جنوب شرقى آسيا ، وحدودها كالاتى : فى الجنوب ماليزيا وفى الغرب بورما ، وفى الشرق كمبوديا ، وفى الشمال لاوس .

● ألم تخرجوا من قبل لتعريف العالم ، خاصة المسلمين بقضيتكم ؟

— لا . هذه أول مرة نخرج فيها الى العالم ، وكانت فرصة طيبة لنعرض مشكلتنا أمام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع فى تركيا .

● ومتى بدأت حركة الثورة الفطانية ؟

— بدأ الجهاد الاسلامى فى عام ١٩٦٠ . وهو تاريخ انشاء الجبهة الوطنية الفطانية

● من هو رئيس الجبهة يا أستاذ خير الدين ؟

— رئيس الجبهة هو تنكو عبد الجلال عبد المطلب . وكان نائبا فى البرلمان التايلاندى . وهو من أحفاد آخر سلطان فطانى : السلطان عبد القادر قمر الدين ، قبل سقوط فطانى فى أيدى الاستعمار .

● هل كانت فطانى دولة مستقلة قبل ذلك ؟

— نعم . كانت فطانى دولة اسلامية مستقلة . فيها سلطان مسلم ، حتى سقطت تماما فى أيدى التايلانديين عام ١٨٣٢ . وقد طرد السلطان عبد القادر قمر الدين آخر السلاطين فى عام ١٩٠٢ .

● هل تقوم الجبهة بنشاط آخر غير النشاط السياسى الذى تقومون به الآن ؟

— بالاضافة الى النشاط السياسى والعسكرى ، فان الجبهة تقوم بنشاط ثقافى واعلامى داخل فطانى لتعريف المسلمين بالاسلام ورعاية شئونهم التعليمية والاجتماعية. ولكل نشاط مسؤول فى الجبهة يتولى شئونه .

● حدثنا عن طبيعة النشاط العسكرى الذى تقوم به الجبهة ؟

— الجبهة تقوم بالنشاط العسكرى للدفاع عن نفسها ، وحماية وجودها . وقد بدأ الكفاح المسلح منذ سقوط فطانى ، ولكنه كان غير منظم ، حتى بدأت تنظيمه فى عام ١٩٦٠ بتكوين الجبهة . وهذا الكفاح نابع من الشعب الفطانى المسلم الذى يؤيد الحركة ... الفطانيون ... ممتلكاتهم فى سبيل ... على ... عن عقيدتهم وحريتهم

● ... عدد القوات ... جبهة ... ؟

— ... من ثلاثة الاف مقاتل ... السلاح ، وهم ... باسلحة خفيفة متطورة ... على طريقة ... الفدائية) .

● ... الطبيعة هناك ... النوع من ... ؟

— ... الجغرافية تساعد ... .

● ... هذه القوات ... ؟

— ... بابا ادريس) القائد ... المجاهدة فى تايلاند ...

ومما ... بالذكر أن الحكومة ... تخصص عددا كبيرا ... قوات البوليس والجيش ... لملاحقة المسلمين ... تايلاند سواء كانوا من ... الوطنية للتحرير ... أو من الشعب الفطانى ... وقد أذاعت الجبهة ... البيانات عن العمليات ... قام بها التايلانديون ... المسلمين ، ومنها ... قوات تايلاند المتمركزة ... مدينة فطانى يوم الاحد ... ١٩٧٥ بقتل ثلاثة ... من الابرياء ... قنبلة ... المسلمين ... المظاهرات ... يدوية على ... الضخمة ... بها ... احتجاجا ... المشاة ... البحرية ... بذبح خمسة من القروية ... والقذف ... بعد التمثيل بجثثهم ... بها ... وسابق من ذلك التاريخ ... بولاية فطانى ... ما قامت به القوات ... من حشر ٤٢ شخصا ... وصب البنزين ... واحراقهم بالنار ... هذه المأساة ... الالينة ... (سنجور) ... باكونج) ... (... ١٠)



بحر الصين الجنوبى
تايلاند
فطاني
المحيط الهندى

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

فضيلة الدكتور المهدي بن عبود يتحدث للجريدة (بقية)

النصانية التي تحتاج الى علاج طبي .. ولذلك رفع الله درجة العلماء ، وابان افضليتهم على غيرهم من الجهلاء بقوله (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ..

فانطلاقا من الطاعة يكون الازدهار ، لان الطاعة ليست بطاعة عمياء ، بل جاءت بعد اختيار . اختيار يبرر التكليف ، والتكليف مرفوع من العقول التي لم تكتمل ولم تنضج ، مثل عقول الاطفال ، او العقول التي ليست لها سلامة مضمونة ، مثل المرضى ، سواء مرضى العقول ، او حتى مرضى الاجسام ، مرفوع التكليف عنهم نظرا لعدم توفر السلامة اللازمة لهم ، ونظرا لكون الحرية لا بد لها من عقل يتصرف فيها وبها : يتصرف فيها انشرها ، ويتصرف بها ليختار طريق الصواب ، ويبتعد عن طريق الخطأ ..

كيف وقع هذا الابتعاد عن الدين القويم بمعنى طاعة الحق ؟ .. وقع ذلك ، بالابتعاد عن القوانين التي لن تجد لها تبديلا .. فالقوانين سارية .. اذا انحرف الانسان ، فانه وحده ينحرف ، ولا تنصرف القوانين .. فالقوانين اذن سارية ..

وقع ذلك الابتعاد عن القوانين الالهية الخالدة ، اولا بالاستبداد .. فعندما يرفع الملك او رئيس الجمهورية سيفه على اعناق الناس ويقول لهم : اما ان تفعلوا هذا والا ضربت اعناقكم ! .. هذا يسمى بالاستبداد .. اما اذا رفع سيفه وقال : هذا صراطي المستقيم الموحى من عند الله سبحانه وتعالى بشرائع ربانية لا وضعية ولا قانون وضعي ، فان اطعتموه سلكتم طريق النجاة وساعدتكم على سلوكها ، وان عصيتموه تجرون حكم الامة وامرها الى الوبال ، فترفع السيف اعناقكم ! .. فاننا لسنا هنا حيال استبداد . لان السيف لا يكون نيرا الا اذا كان حاميا للعدل والاحسان . فبالابتعاد عن العدل والاحسان يكون الاستبداد ..

من ناحية ثانية حصل ذلك الابتعاد او الانحراف عن القوانين الالهية الخالدة من جهة الامة بطغيان المال : (ان الانسان ليطغى ان راه استغنى) .. وبطغيان المال وقع الفسوق ، وبوقوع الفسوق يقع الانحلال ، وبوقوع الانحلال يقع تدمير الامة : (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها) ، جاء طغيان المال هنا : (ففسقوا فيها) ، اي خرجوا عن الطريق وعن الطاعة للحق . الجهول الزائغ المزدهر والمثمر للنفوس والمثمر للمجتمعات .. عندما يقع طغيان المال يأتي الانحراف ..

وباجتماع الاستبداد في الحكم وطغيان المال في التصرف الاجتماعي .. يستفحل الفساد الى منتهاه . وباستفحال الفساد الى منتهاه يقع التنازع : (كل حزب بما لديهم فرحون) .. وبالتنازع تنقسم الوحدة ، وبانهيار الوحدة تنهار الامة ، ثم يقضى عليها شعب اخر واغلب ما يكون ظالما هو نفسه ايضا بناء على الاية الكريمة القائلة : (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) .. فيسلط الله ظالما على ظالم .. الظالم السابق المسلط عليه هو ظالم نفسه . والظالم الاخر يسلطه الله بذنوبنا يسلط الله علينا بذنوبنا من لا يخاف الله ولا يرحمنا ومنا قام هذا الدعاء : (ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا) الا بحسن التعبير والاعتبار في التاريخ .. فتسلط الله الظالم على ظالم اخر . هو في الواقع نقمة ورحمة .. هو نقمة . عقابا للعاصين على عصيانه .. ورحمة لانه بترهيبه بعد ترغيبه . اراد سبحانه ان يفتح بصيرة العاصي الى انه بعد ان هداه الله النجدين . لم يختر طريق الصواب ، ولم يستحق حريته هذه فاستعبد واستعمرت اراضيه او اغتصبت كما هو الوضع بعد احتلال اليهود للمقدسات الاسلامية في الاراضي المحتلة ..

فالجواب على التساؤل المطروح عن كيفية العلاج ، هو بالرجوع الى القران بمفهوم التدبر للقران ، والتبصر في السيرة النبوية المستوحاة من الخلق القراني اذ ان خلقه – عليه الصلاة والسلام – هو خلق القران .. فبتدبر القران من ناحية تتكون صورة عن الانسان والكون ، هذه الصورة ينظمها العقل ، لان العقل نور الشرع ، والشرع عصمة العقل .. فبتدبر القران والتبصر في السيرة النبوية تتكون هذه الصورة عن الكون والانسان كانها المذهب المنشود للانسانية كلها ، بحسب تعبير اليوم كانها الايديولوجية التي يرغب في الحصول عليها الخاص والعام ..

عمليا ، تنبغي مراجعة برامج التعليم بامرها لادخال الصورة القرانية للكون والوجود الانساني في الجزئيات والكليات فيما يتعلق بسائر فروع المعرفة بدون ادنى استثناء ، وذلك انطلاقا من روضة الاطفال الى السنين العشرين بعد الانتهاء من الثانوية .. وبعبارة اخرى ، الكهول في بيوتهم ينبغي ان تكون لديهم الصورة الكافية بعد ان تدبروا القران واستبصروا بالسيرة النبوية ، حتى يمدوا احفادهم بالتعليم الكافي الذهبي الذي يسمى (بالصراط المستقيم) ..

من الناحية الثانية .. ينبغي التكثير من اندية الشباب .. واعني التلاميذ في الابتدائية .. وهي نواد على نوعين :

– النوع الاول : يعنى الدروس بتفسير القران .. بناء على الاية الكريمة : (استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) .

– والثاني : يعنى باعداد القوة الاقتصادية والعسكرية وقوة الاجسام بالرياضة البدنية ، حتى تتكون الامة المجاهدة ، التي لا يخاف الحاكم من تسليح المحكوم فيها .. والاندية الثانية تنقسم هي بدورها الى قسمين :

القسم الاول : رياضي وكشفي الى غير ذلك – مع الغاء لفظة (الكشافة) .. وتسميتها وتعويضها باسم (الشباب المسلم) .. حتى لا نبقى عالة على غيرنا في التسميات ولا في التعبيرات ..

القسم الثاني : وهو الاندية العلمية يتدرج فيها التلاميذ في الابتدائي الى الترويح عن انفسهم في هذه الاندية عن طريق العاب كلها مبنية على قواعد علمية .. فيكملون بوسائل مختلفة وهي مبنية على الحساب الجديد الذي يسمى بحساب المجموعات .. ويلعبون في صنع نماذج من الزوارق والطيارات الى غير ذلك من الالعاب العلمية ، حتى تنطبع انفسهم بما يسمى اليوم بالعقلية العلمية الضرورية لانشاء امة قوية مثلما انشأت (اليابان) من الصفر امة ، ربما كانت اقوى امة صناعية اليوم .. والاية الكريمة التي تدعونا للاستعداد بكل ما في استطاعتنا من قوة ومن رباط الخيل ، الى غير ذلك من التنظيمات التي لعلماء التربية ان يفكروا فيها ويوسعوا فروعها ويجتمعوا مرات ومرات كلما سمحت الظروف ..

ولا بد ان تاخذ المبادرة احدى الدول الاسلامية لتطبيق هذه البرامج وهذه المناهج .. ويظهر ان ذلك ليس على الله بعزيز . ولا تقفل ابواب الرحمة فهي بيد الله . هو اعلم بمن ضل عن سبيله ، وهو يعلم من هم المحسنون . فيمكن لهذه الامة في هذه الديار الكريمة الشريفة التي طهرها الله من تعفن الحضارة الغربية التي وصلت الى شيخوختها ثم الى انهيارها .. طهرها الله من جانب التعفن فيها .. انما ينبغي ان تاخذ المبادرة ، لان الاختيار برهن على ان الاسلام يترعرع بالقوة ويتقلص بتشويه المسلمين لصورتهم في العالم .. لان العالم يخلط ما بين الاسلام والمسلمين . كما خلط الانسان ما بين حقيقة علم الحساب واخطاء الناس فيه .. فالمخطيء في علم الحساب هو المخطيء وليس علم الحساب هو المخطيء ، فكذلك المخطيء في دائرة الاسلام هو المخطيء وليس الاسلام هو المخطيء ..

خلاصة القول : مرضنا اساسه العصيان الذي اتى بالاستعباد والتبعية . والتبعية عقلية العبيد لا عقلية الاحرار .. ودواؤنا في طاعة الله وتطبيق كتاب الله . والعمل بما سنه . وما تركه لنا حرا من مبادئ كالشورى :) وأمرهم شورى بينهم) . فهم ادرى بشؤون دنياهم .. فاذا الاسلام دائرة منظمة ، ولكن مفتوحة على التسامح من ناحية والحرية من ناحية اخرى .. الى حد ان الدول الاسلامية هي الدول الحرة التي (الاجماع) فيها يقرر ما هي مصلحة الامة في كل (شاذة وفاذة) .. مصلحة الامة في الاصول والكليات . في طاعة الله . لانه كما يقول الحق : (ما فرطنا في الكتاب من شيء) .. وبما يتعلق بجزئيات الحياة اليومية اهل الرأي والحل والعقد هم اهل الشورى وهم الذين يديرون امور الناس .. والتنفيذ عليه ان ياخذ برايهم والا كان مستبدا وعاصيا ومبتعدا عن طاعة الله .. ويلجأ الى القانون الوضعي . لكن القانون الوضعي ات من عند الذين تشير اليهم الاية الكريمة : (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) .. (ومن يتولهم منكم فانه منهم) .. فانه ينطبع باخلاق النصرانية وهي منحرفة ، او اخلاق يهودية وهي منحرفة ، ويترك الطريق السليم (الصراط المستقيم) الذي اتاه بالضمانة الكبرى اذا ما اطاعه في التمكين في الارض .. فالدواء واضح ، والداء واضح ..

(يتبع)

تشكيل اللجنة التنفيذية (بقية)

تواجهه من حملات ضارية وغزو شيوعي وصهيوني واستعماري مكشوف لصرفها عن الاسلام وبث المبادئ والافكار الهدامة بين ابنائها :

وقد أكد معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد علي الحركان في كلمته الختامية : أن البداية التي وضعناها الان والتي تتمثل في البيان الذي أعلناه ما هو الا حلقة من حلقات العمل الكثيرة والطويلة والذي يتطلب منا ونحن نقف في ميدان التحدي الكبير أن نبذله دون حدود أو نهاية .. ذلك لان حجم المؤامرات التي تواجهنا لايقف عند حد .. ولا ينتهي عند غاية .. ولعل ذلك يتضح لكم بجلاء عندما قال احد الساسة الدهاة الذين يضمرون للاسلام والمسلمين عداء وحقدا مستحكمين (لا يمكن أن يستقر لنا وجود استعماري ما دام هذا القران يتلى بين المسلمين)

وقد علق معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد على الحركان في تصريح لهذه الجريدة على مؤتمر داكار بقوله :

ان هذا المؤتمر الاسلامي هو ثمرة ونتيجة من نتائج المؤتمر الاسلامي الافريقي الذي انعقد في نواكشوط في شهر جمادى الاولى ١٣٩٦ هـ وكان من جملة ما تقرر فيه ان يعقد مؤتمر لمجلس التنسيق الاسلامي الافريقي لجميع الاخوة الذين يعملون في الحقل الاسلامي في افريقيا .

وقد تم هذا وانعقد المؤتمر وتداول الاخوة المشورة بينهم واتخذوا جميع القرارات والتوصيات التي نرجو الله سبحانه وتعالى أن يكون لها أحسن الاثر في نشر الدعوة الاسلامية وتبليغ لغة القران وان تكون جميع أعمال المؤتمر بعد التنسيق والتنظيم والاتفاق والتخطيط خطوة تمهيدية فعالة للانطلاق لنشر الدعوة الاسلامية ...

أما الاستاذ حسين ميجاج الممثل الشخصي لمعالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة فقد اكد أن هذا الاجتماع سيكون باذن الله اساسا متينا لبناء صرح شامخ يكون عونا لنشر الاسلام في ربوع افريقيا .. وان هذه اللجنة التي تم تشكيلها ستقوم بواجبها خير قيام وتؤدي رسالتها خير اداء .. ودعا الى تخطيط العمل الاسلامي ودراسة كل بيئة على حدة واعادة النظر في مناهج التعليم في القارة ودعم المراكز الاسلامية طبقا لمعايير وشروط معينة والتكاتف من اجل ارساء قواعد الدعوة الاسلامية في اسلوبها الصحيح .

طالبات مصر (بقية)

اسلامية واعداد الفتيات المنضمات الى هذه الحركة الدينية في ازدياد مستمر .

وقالت الطالبة ايمان الشيراوي التي تدرس الطب في جامعة الازهر والتي تنتمي الى هذه الحركة ان الثقافة والعادات الغربية المستوردة هي السبب في انتشار الفساد في المجتمع المصري .

وترتدي هؤلاء الفتيات الزي الاسلامي الكامل الذي لا يكشف الا عن وجه المراة فقط .

ويتبنى هذه الحركة ويشجعها العديد من اساتذة الجامعات وشيوخ الازهر الافاضل الذين يعارضون العادات الغربية والانحراف وتقليد البدع والازياء المستوردة من المجتمعات الغربية المنحلة .

ويقول الدكتور ابراهيم بدوي مدرس الفلسفة الاسلامية الذي يدرس في العديد من الجامعات المصرية ، ان مجتمعنا الاسلامي محافظ في مظهره وجوهره ، وكل الافات المرضية الموجودة هي بفضل الانفتاح على الغرب ، ولهذا سنظل نكافح موجات الفساد الحديث الذي يتسرب الى مجتمعنا بهدف زعزعتنا عن عقيدتنا .

وقال الدكتور بدوي ان المد الاسلامي في الجامعات المصرية في تزايد واستطاعت الحركة الدينية ان تطهر الجامعات والمدن الجامعية من الشيوعية .

قضية فطاني (بقية)

بولاية فطاني . ومنها كذلك ما قام به المتعصبون التايلانديون من القبض على امام المسجد (الحاج داود بن يوسف) وعمره ٧٠ سنة باقليم (تلوبن) ولاية فطاني . بعد اذانه صلاة المغرب . وذلك لانه يتحدث عن الارهاب الذي قام به جيش الاحتلال التايلاندي مع المصلين في المسجد ، وقادوه الى جهة مجهولة ولا يعلم مصيره حتى اصدار البيان » المحرم ٩٥ هـ – يناير ٧٥ م « .

● هل هناك اعضاء مسلمون في الحكومة التايلاندية ؟

– لا .. ليس هناك اي عضو مسلم في حكومة تايلاند .

● وفي البرلمان ؟

– البرلمان به (١٥) عشرة اعضاء مسلمين من مجموع (٣٠٠) ثلاثمائة عضو .

● وما موقف الشيوعيين التايلانديين منكم ؟

– انهم يحاربوننا ايضا مع الحكومة .

● الم تتسلموا اي مساعدات من الخارج ؟

– لا . ونعتمد على الله وعلى انفسنا ونقوم بعملية « تمويل ذاتي » .

● هل انتم راضون عن نتائج مؤتمر(استانبول)؟

– لقد قمنا بشرح قضيتنا .. واتصلنا بالسكرتير العام للمؤتمر (د. كريم) . ونرجو ان يسمع المسلمون والعالم لندائنا ..

باكستان تتواصل (بقية)

لاي طرف ثالث حق المطالبة بان تعلن باكستان عن شراء هذا المفاعل .

والتكاليف المتوقعة لهذا المفاعل تبلغ ١٥٠ مليون دولار وقد اعترضت الولايات المتحدة على شرائه منعا لانتشار القدرة على صنع الاسلحة الذرية كما ان كندا اعلنت ايقاف تعاونها الذري مع باكستان [illegible] على تزويدها باليورانيوم [illegible]

الدكتور المهدي بن عبود يتحدث للجريدة

● كتب محمد عبدالكريم حداد

الدكتور المهدي بن عبود . المفكر والفيلسوف الاسلامي الكبير واحد من ابرز رجالات الطليعة الرائدة في ميدان الدعوات الاسلامية . وهو اذ يشارك في العديد من اللقاءات والمؤتمرات الفكرية والتربوية الاسلامية والتي تعقد بين الفينة والاخرى على امتداد الوطن الاسلامي ..

كيف نستعيد الموقع الحضاري الرائد للأمة الإسلامية ونسير بها الى آفاق جديدة مزهرة؟

فانه يضع امام تلك اللقاءات خلاصة امينة لتجارب مسيرته العملية في مجال السلك الدبلوماسي الاسلامي كسفير للمملكة المغربية ، واطلاعه من خلال ذلك الموقع على العديد من خفايا السياسة ومزالقها وما تتعرض له الدعوة الاسلامية من تيارات ظاهرة وخفية تحاول اطفاء نور الله .. الى جانب فكره العميق واطلاعه الواسع على الثقافات الغربية وكتابات فلاسفتها وعلمائها فيما يتعلق بالظواهر الحضارية للتقدم المادي في الغرب ، وافتقاد تلك الحضارة للبعد الروحي ..

ان قدرة الدكتور المهدي بن عبود على الجمع بين معطيات روافد عديدة في تكوين فلسفته وارائه الاسلامية .. والاستفادة من اطلاعه على المؤلفات والكتابة الاجنبية . وكذلك الافادة من دراساته المتخصصة في مجال الطب . الى جانب المعلومات التي تتاح له من خلال عمله الدبلوماسي .. كل ذلك يجعل من فكر الدكتور المهدي بن عبود . فكرا ذا سمة متميزة وعميقة يعرض الاسلام من مركز القوة والسبق على كل محاولات الفلسفات الوضعية التي يشهد اصحابها انفسهم بضعفها وعجزها عن استيعاب طموحات وتطلعات الانسان في ظل الحضارة المادية المعاصرة ..

وقد حرصت (اخبار العالم الاسلامي) على ان يكون لها لقاء موسع وشامل مع الدكتور المهدي بن عبود وطرحت امامه جملة من ابرز واكبر المشكلات الفكرية التي تشغل بال المسلمين ..

وكالعهد به وقف الدكتور بن عبود حيال كل قضية وقفة تاملية طويلة ، استعرض فيها كافة الجوانب المتعلقة بالموضوع او القضية ، مستوفيا شتى الجوانب والابعاد ..

وفي حلقة اليوم من الحديث الشيق الذي سنقدمه على حلقات ، يتحدث الينا سعادته عن موضوع :

حاضر العالم الاسلامي .. والعوامل التي ادت الى تدهور الحضارة الاسلامية وغيابها عن مركز القيادة الانسانية .. وبالتالي سبل استرجاع الموقع الحضاري الرائد للامة الاسلامية والسير بها وبالانسانية نحو افاق مزهرة بالايمان والاطمئنان ..

يقول سعادة الدكتور المهدي بن عبود :

بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ..

حاضر العالم الاسلامي ينحدر من جذور بعيدة في التاريخ الاسلامي بعد صدر الاسلام . وبعد الانتفاضات السليمة التي اشتهر منها عهد عمر بن عبد العزيز .. كلما ابتعد التاريخ من مصدر الاسلام الاول . ابتعدت الامم الاسلامية عن طهارة الاسلام الاول كما كان في عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم – .. في عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم – كانت الامة الاسلامية . والدولة الاسلامية . والحكومة الاسلامية ..

بعد الرسول باقل من نصف قرن تغيرت الاشياء الى سياسات .. لكن الرصيد الاسلامي بقي قويا جدا الى اليوم – ناهيك بما يقرب من مليار من سكان المعمورة . وعلى وجه التقريب ثمانمائة مليون من المسلمين اليوم – دليلا قاطعا على أن الامة الاسلامية رغم تفككها وضعفها وانهيار وحدتها لا زالت قائمة بفضل ذلك الرصيد الممتد خلال اربعة عشر قرنا ..

الواقع أن الايمان يعلو ويسهل عند الافراد والمجتمعات بحسب الظروف .. فالايمان بمعنى قول وعمل : قول وفعل على أساس الحديث الشريف : (الايمان بضع وسبعون شعبة) .. فالايمان الفعلي أو الايمان العملي كلما ارتفع درجات فوق درجات . علا شأن الامة الاسلامية وتقوت وحدتها . والعكس . كلما ضعف هذا الايمان . وضعف تطبيق كلام الله – سبحانه وتعالى – في الجزئيات والكليات انحدر شأن الامة وضعفت وحدتها وقوتها ..

والفلسفة في هذا تتلخص في جملة واحدة : (طاعة الحق سبحانه) .. فبالابتعاد عن طاعة الحق يقع نوع من نسيان الاوامر الالهية الى حد (التعفن) الذي وصلنا اليه اليوم . بعد أن صار صراحة فريق من المسلمين يصرحون بنسيان الله جملة وتفصيلا ! .. لقد نسوا الله فانساهم انفسهم . واصبحوا يتيهون في متاهات الى الهزائم المتعددة ..

والفلسفة التاريخية في هذا الصدد تنقسم الى قسمين :

– قسم رباني . وهو ما نقول به .

– وقسم انساني اجتهادي . يصيب ، ويخطيء في بعض الاحيان . ولكن في مجمله لا يصل بالفكر الانساني الى تشخيص المرض والعثور على علاجه الحقيقي ..

فالقسم الانساني يتفرع الى فلسفات – بالجمع – منها فلسفة هيجو ، وفلسفة اوجست كونت ، ومنها فلسفة ابن خلدون ومنها فلسفة هيجل . وفلسفة سوروكين . وفلسفة توينبي . وفلسفة شبنجلر . الى غير ذلك من المجهولين فضلا عن المعلومة اسماؤهم التي مرت بنا .. وهي فلسفات متعددة .. ربما لاحظوا جوانب صادقة . وأبدوا اراء يمكن التحدث فيها والانتقاد على خطئها بدلا من اعتبار مجموعها مجموعا ثابتا صحيحا .

اما الفلسفة الربانية ، فهي في الواقع القران باسره . القران باسره الذي جعل الوجود الانساني مبنيا على تكريم الله للانسان ، لا بالتفضيل فقط ، بل بالخلافة التي مفادها حرية الانسان ، اذ قبل الاستخلاف هداه النجدين ، هداه طريق الحق به وطريقهم الباطل . طريق الخير ، وطريق الشر ، طريق الحسن وطريق القبيح .. فهذه الانطلاقة لم يات اي مذهب على اختلاف وتعدد المذاهب بمثلها . لان الهداية ، وهي اعطاء الاستعداد الكافي للانسان ان يتصرف بعقله ككائن حر ، بدأ مع ربه . اذ اخذ الله سبحانه وتعالى من صلب بني ادم ذرياتهم واشهدهم على العلاقة بينهم وبين ربهم بميثاق . فكان الميثاق الرباني هو الميثاق الاول الذي شرف وكرم البشر الى حد ان الخالق وصلت سعة رحمته الى حد انه تعاقد مع خلقه تكريما لهم . في حين انه لما توجه للملائكة فانه توجه اليهم بالامر . وهم (لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون) .. وفي الاية ذكر الامر مرتين .. وكذلك امروا مرة اخرى بالسجود لادم . ولم يؤمر ادم بالسجود ..

فالفكرة اذا ما استعملنا لفظة (فلسفة) – وحاشا لله ان نستعمل لفظة (فلسفة) في القران ، او نعبر عن القران بكونه فلسفة ، ولكن نعني بالفلسفة الحكمة المضمونة في القران الكريم الذي جاء ليعلم (الكتاب والحكمة) في نفس الوقت ، كما ان اللفظة موجودة في القران باوسع معانيها – نرى ان الشجرة الاولى للوجود قامت على جذور متينة ، هي الايمان بالله .. اي نقطة الوصل بين الانسان وربه هي المعرفة : المعرفة الجامعة المانعة ، المعرفة التلقائية ، المعرفة التي فطر القلب كذوق والعقل كوسائل منطقية للحصول على العمل ، فطروا على طلبها وعلى العمل بها ، كمجموعة من معارف تضغط على القلب فتاتي ، دون أن تلجأ الى مخبر والى تعقل تجريبي او الى غير ذلك ..

من هنا ، فاما الحياة لها معنى ، او ليس لها معنى . فاذا كان لها معنى ، فهذا المعنى قائم على اساس الايمان ، واذا كان الجحود ، فانها تفقد معناها ، فيصبح الانسان يتحرك في ظلام ، الى أن يصل الى القبر ، ويعتبر القبر عدما نظرا لالحاده ..

ففلسفة التاريخ عندنا تقوم على النظام الموجود في العالم ، بان العالم لم يخلق باطلا ولا سدى ولا عبثا ، والانسان لم يترك سدى فيه ، فهو يعيش في جو نوراني يسمى بالنظام الالهي للكون . ويبتدئ من ناحية الانسانية هذا النظام بالتعاقد بين الخالق والمخلوق تفضلا من الخالق باسمه الرحمن ..

والرحمن هو الذي يتفضل رحمة منه دون اضطرار لخلق الانسان من العدم الى الوجود .. وثانيا لخلقه كمعنى باخراجه من الظلمات الى النور ، بمعنى الى الهداية الاسلامية ، سواء سميت بالاسلام ، او بالرسالة المسيحية من قبل ، او الابراهيمية من قبل ، او بالموسوية وغير ذلك ، لان الرسل من الله مرسلون بامر منه ووحي منه ، فان الدين عند الله الاسلام على تواتر وتتابع الرسالات .. النقطة الثانية هي ان هذا الحق الذي هدى الله به الانسان هو واحد الجوهر مختلف المظهر ، جوهره وحي من الله . ومظهره رسالات متعددة ، كلها اتت لظروف معينة الى ان وصل علم الشريعة الى الالتقاء مع عالم المحبة والفضل والاحسان في البحر الجامع المانع المحمدي ، والرسالة المحمدية التي جمعت بين المحبة والشريعة في المعرفة الجامعة المانعة ، لانه اوتي جوامع الكلم ، هذه النقطة الثانية في تاريخ الوجود باسره .

النقطة الثالثة هي هذه النعمة من عند الله ، وهي اخراجه من العدم الى الوجود البشري . فلم يخلق لا نباتا ولا حيوانا ولا جمادا ، وباخراجه من الظلمات الى النور استخلف ، والاستخلاف معناه تحمل الامانة .. وتلك الامانة هي معرفة الحق وتطبيق تجلي الحق سبحانه وتعالى في التعاليم التي اتى بها الحق سبحانه وتعالى عن طريق الوحي القراني . فعندما يطبقه الانسان يكون مخلصا لامانته مستحقا للاستخلاف . وبالاخلاص للامانة والاستحقاق للاستخلاف يمكن لهم في الارض ..

وتتلخص المراحل التي اشرنا اليها اذن كالتالي :

– المرحلة الاولى ، هي الميثاق بين الله وعباده .

– والثانية ، هي الوجود النوراني من الظلمات الى النور .

– والثالثة هي الاستخلاف ..

– والرابعة ، هي الامانة ..

– والخامسة ، هي الدين بمعنى الطاعة ، بمعنى الطاعة للحق ، فليست الطاعة للاستبداد ولا للجور ، لان الله بحكمته ، هو نفسه اخذ ميثاقا بينه وبين خلقه ، فهذا اعظم درجات التكريم ، واعظم درجة يرفع اليها الانسان ..

فاذا ما كان الانسان مخلصا وصادقا في طاعة الله ، فلا بد ان يمكن له في الارض .. فان التمكين لا يكون عندما يزيغ العقل وتطغى الاهواء من جانب ، والشهوات من جانب ، ويصبح الانسان عندها مستعبدا لا حرا ، فيخون الامانة ، ولا يوفي بالعهد اذا عاهد ، ومن ينقض عهد الله فقد ظلم نفسه ..

فالظلم ، ظلم النفس من اعجب الاشياء .. ان لفظة (الظلم) اشتقاق ، من (الظلام) فالاشتقاق واحد ، فالظلم والظلام من اشتقاق .. فالظلم هو الرجوع الى الجهل ، ثم المراتب الوخيمة المترتبة عن الجهل ، الى حد ان (الالحاد) منتوج الجهل من جملة الانحرافات

(البقية ص ١٠)

الإنسان هو المسؤول عن الإنحراف في سلوكه وليست القوانين

إذا كان الإنسان مخلصا وصالحا في طاعة الله فلابد أن يمكن له في الأرض

النص الكامل لتقرير الأمانة العامة إلى المجلس التأسيسي في دورته الثامنة عشرة :

قضايا وانجازات مهمة تناولها التقرير

نتابع فيما يلي نشر تقرير الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي والمقدم الى المجلس التاسيسي للرابطة في دورتـــــه الثامنة عشرة ٠

ونظرا لحدوى نشاط هذه الجمعية واهميته القصوى في مجال الدعـــوة الاسلامية فلقد اصدر المجلس قرارا بتأييدها متمنيا لها القدرة عـــلى مضاعفة جهودها الاسلامية الخيـــرة ، وطلب من الامانة العـــامة مداومة الاتصال باعضائها وحثهم على الاستمرار في العمل وان تقوم الامانة العـــامة بدعمهم معنويا وماديا حتى تتســـع مجالات النشاط الاسلامي عـــــن طريقهم ٠

وانفاذا لهذا القرار لقد قامـــت الامانة العامة بالكتابة الى اصحـــاب المعالي وزراء الصحة لدى الـــدول الاسلامية شارحة اهداف هذه الجمعية واهمية وجودهم لجمع شمل الاطبـــاء المسلمين المقيمين في امريكا وكندا البالغ عددهم عشرة الاف طبيب تقريبا ومدى ما يمكن الاستفادة من هـــذه الكفايات الطبية في تنفيذ برامـــج الدول الاسلامية الصحية ، وقد اطلعت الامانة العامة على ابرز المشاريع التي تتطلع هذه الجمعية الى تنفيـــذها واخراجها الى حيز الوجود وهي :

١ ـ مجال التعليم بتخصيص منح دراسية لطلاب الطب والقيام ببرنامج تبادل المعلومات والتجارب بين اعضاء الجمعية وزملائهم في البلاد الاسلامية وامريكا الشمالية وتوسعة مجـــلة الجمعية الطبية الاسلامية ورفع مستواها والقيام بمشروعات البحوث الخاصة ٠

٢ ـ انشاء لجنة استشارية للعلوم الصحية تضم ممثلين لكل الاختصاصات الطبية على المستويات العلمـــية (الاكاديمية) والتطبيقية (الاكلينيكية) والادارية ٠

٣ ـ القيام بالرعاية الصحيـــة والخدمات الطبية للجاليات الاسلامية الفقيرة ٠

٤ ـ فتح المركز الرئيسي للجمعية مجهزا بلوازمه الادارية والمكتبية ٠

وقد ناشدت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي اصحاب المعالي وزراء الصحة في الدول الاسلامية العمل على دعم نشاط هذه الجمعية حتى تحقـــق الاهداف السامية التي تصبو اليها ، وقد لقيت تجاوبا ملموسا لهذا النداء يتمثل في الخطابات التي وردت الى الامانة العامة من اصحاب المعالي وزراء الصحة في بعض الدول الاسلاميـــة وهي الجمهورية العربية الســـورية وجمهورية مالي وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية وكذلك المدير المساعد للصحة العـــامة في جمهورية باكستان ٠

وادراكا لجدوى المشاريع التي تقوم بها هذه الجمعية فقد رفعت الامـــانة العامة خطابا لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز حفظه الله تستشرفه نشاطها العلمي والصحي والانساني والاسلامي والمشروعات التي تتطلع الى تنفيذها وملتمسة لهذه الجمعية الدعم والمساندة الامر الذي عودة الجميـــع في شخص جلالته وحكومته الرشيدة في كل ما من شأنه النهوض بالعمل الاسلامي في شتى اتجاه المثمرة ٠

واستجابة لهذا الالتماس فقد تفضل جلالته باصدار امره الكريم بالموافقة على تقديم مبلغ (١٠٠٠٠٠) مائة الف ريال مساهمة في مشاريع الجمعيـــة الطبية الاسلامية ٠٠ حفظ الله جلالته ذخرا وسندا لما فيه خدمة الاســـلام والمسلمين ٠

ومن صور التعاون القائم بين هذه الجمعية ورابطة العالم الاسلامي هي تنظيم أول بعثة طبية للرابطة في موسم حج عام ١٣٩٥ هـ حيث قامت الجمعية بتزويد البعثـــة بمجمـــوعة منتخبة من الاطباء والفنيين المسلمين وتفضل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتزويدها بســـيارتي اسعاف وكامل طقمهما والادوية اللازمة للعلاج وقامت الرابطة من جانبها باستضافة اعضاء البعثـــة واعداد اماكن مناسبة لها في مقـــر الرابطـــة في منى ، ومـــا فتئت الاستعدادات اللازمة لتنظيم البعثـــة الطبية الثانية لموسم حج عام ١٣٩٦ هـ جارية على قدم وساق ٠

الاجتماع السنوي التاسع للجمعية الطبية الاسلامية بامريكا وكندا :

وامتدادا للدعم الكامل الذي قدمته الامانة العامة لنشاط الجمعية الطبية الاسلامية بامريكا وكنـــدا . والتعاون القائم معها بشكل مستمر ، شاركت الامانة العامة في الاجتماع السنوي التاسع للجمعية الطبية المذكـــورة والذي انعقد في مدينة نوارك بولاية نيوجرسي في الفترة بين ٢٣ الى ٢٥ اكتوبر ١٩٧٦ م ٠ وقد حضر هذا الاجتماع ١٥٠ مائة وخمســـون من الاطباء المسلمين وتحدثوا عن مختلف المواضيع المتعلقة بالدعوة الاســـلامية والطب وقدموا بحوثا قيمة في هـــذا المجال ٠

وقد قام بتمثيل رابطة العـــالم الاسلامي في هذا الاجتماع الهـــام هيئة مكتبها بامريكا وكندا بكـــامل اعضائها ٠

وقد تحدث في هذا الاجتمـــاع فضيلة الدكتور مجاهد الصواف كضيف شرف ثم القى سعادة الدكتور احمـــد حسين صقر مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بامريكا وكندا محاضـــرة بعنوان (العلوم الفلسفية والنواحي الاقتصادية في الانتاج الغذائي) ثم تبعه فضيلة الدكتور [illegible] رئيس قسم الدعوة والارشاد في مكتب الرابطة بنيويورك في القاء محاضرة تحت عنـــوان (الفلسفة والفقـــه الاسلامي) ٠ وقد عبر المجتمعون عن شكرهم وتقديرهم لمساهمة رابطـــة العالم الاسلامي الفعالة في اجتماعهم ٠

٧ ـ استخدام الاذاعة والتليفزيون في مجال الدعوة الاسلامية في امريكـــا الشمالية ٠

تدل الاحصاءات المتوفرة لدى رابطة العالم الاسلامي ان عدد المسلمين في شمال امريكا يزيد عن ثلاثة ملايين مسلم من المهاجرين والسكان الاصليين وهـــم ينتشرون في كـــافة الولايات ولا تخلو جماعة منهم من وجـــود نشاط اسلامي بينهم يختلف باختلاف امكاناتهم العددية ، وهم لا يزالون في حاجة الى مساعدة البلاد الاسلاميه فانهم ينقصهم الدعاة والمدرســـون الذين يتولون تعليمهم وتعليم ابنائهم مبادىء الاسلام وعلومه ٠

وأن من اهم الوسائل التي يمكن استخدامها في هذا الوقت من وسائل الاعلام ـ التليفزيون والراديو حيث توجـــد في امريكا عشرات المحطات الاذاعية والتليفزيونية التجارية التي تستخدم في الغالب من قبل المؤسسات التجارية والاقتصادية الواسعة النطاق كوسيلة للاعلان عن نشاطها ومنتجاتها ٠

وبناء على اقتراح الامانة العامة الذي اوردناه في تقريرنا عن زيارتنا للولايات المتحدة عام ١٣٩٥ هـ وما استنتجناه من خـــلال مشاهداتنا ومباحثاتنا مع مختلف الجهـــات والشخصيات الاسلامية المعنية بالامر هناك وخاصة المسئولين لدى مكتب الرابطة في امريكا وكندا ، لقد اتخذ المجلس التاسيسي قرارا يقضي بالموافقة على مشروع الاستفادة من هذه المحـــطات الاذاعية والتليفزيونيـــة التجارية في امريكا ضمن الوســـائل المستخدمة للدعوة الاسلامية وتثقيف المسلمين في امور دينهم وقد طلب المجلس من الامانة العامة ان تزال دراسة هذا الموضوع الهام وتدعيمـــه وتكليف مكتبها هناك للدخول في ابحاث مباشرة مع الشركات المشرفة على هذه المحطات لتحقيق هذه الفكرة ٠

وانفاذا لهذه التوصية لقد اجـــرت الامانة العـــامة الاتصـــالات اللازمة بالتنسيق مع مكتبها في امريكا وكندا مع مختلف الجهات والهيئات الاسلامية [illegible] ايجابية في هذا المجال ، وبعد دراسة هذا الامر من جوانبه [illegible] قررت الامانة العامة دعم مشروع السيـــدة سعدية [illegible] من الصحافة الاسلامية العالمية بمدينة نيويورك بامريكا لبث البرامج الاســـلامية عبر التليفزيون بمبلغ قدره ٥٠٠ [illegible] الف وخمسمائة دولار شهريا اعتبارا من رجب ١٣٩٦ هـ وكذلك دعم مشروع الاستاذ [illegible] شانكان للبث الفرنسي بمبلغ قـــدره ١٠٠ [illegible] الف دولار سنويا ، كما ساعدت الامانة العامة [illegible] الاذاعي (الاسلام ـ [illegible]) الذي [illegible] بمبلغ قدره ٢٠٠ [illegible] الف دولار [illegible] المسكر الاسلامي لاطفال المسلمين في نيوجرسي ونيويورك :

قرر المركز الاسلامي في جرسي سيتي بولاية نيوجرسي الامريكية اقـــامة معسكر اسلامي لاطفال المســـلمين بين السابعة والسادسة عشرة في صيـــف هذا العام لادراكهم للحاجة لمثل هذا المعســـكر حيث يقتبـــس المشتركون قبسات من العلم والهداية ويعيشون في مجتمع اسلامي مصغر ينعـــزلون فيه عن مجتمعهم العام الذي تكثر فيه الفوضى وقد طلب المركز من الامـــانة العامة للرابطة مساعدته على ذلك فقامت بمساعدتهم ماليا بمبلغ ١٠٠٠٠ عشرة الاف دولار امريكي كما ساعدتهم معنـــويا وادبيا حيث اشترك ســـعادة الدكتور عثمان احمد المدير المســـاعد لمكتب الرابطـــة بامريكا وكنـــدا مع الجالية في كثير من المجالات لتهيئـــة المكان والضمان الصحي وغيرها من الترتيبات وشارك الاستاذ محمد سعيد الدباس موظف مكتب الرابطة بامريكا في التدريس لمدة اسبوعين وقد تم عقد المعسكر في الفترة ما بين ٨ ـ ٢٢ اغسطس ١٩٧٦ م وشارك فيه قـــرابة ٦٥ ـ ٧٠ مشتركا كانوا يقومون باداء الصلوات الخمس جماعة ويستمعون الى الدروس والمحاضرات والمناقشات ، وقد قدم سعادة مدير مكتب الرابطـــة بامريكا وكندا تقريرا موجزا عن هـــذا المعسكر لجدوله بين معروضات مجلسكم الموقر ٠

٤ ـ الندوة الاسلامية الصيفية في انديانا بولس بالولايات المتحدة :

ادراكا من مكتب رابطة العـــالم الاسلامي في امريكا وكندا باهميـــة احتواء النشء المسلم في امريكا وسط الحضارة الغربية والافرازات المادية التي تحيط به من كل جانب ، شارك المكتب في تنظيم الدورة الاســـلامية الصيفية التي يشرف عليها اتحـــاد الطلبة المسلمين في انديانا بولس حيث اشترك فيه ابناء المسلمين في المنطقة الذين تتراوح اعمارهم بين سبع الى ست عشرة سنة ، وتركزت الجهود على تدريس اللغة العربية بشكل اساسي والاطـــلاع على جوانب من الثقافة الاسلامية بشكل عام ، وقد استمرت هذه الندوة مدة شهرين ٠

وتتمثل مساهمة رابطـــة العالم الاسلامي في هذه الندوة في ايجاد هذا المشروع بايفاد مدرس متخصص من قبلها وهو الاستاذ محمد سعيد الدباس الذي شارك في التدريس والاشراف الاجتماعي على الطلبة حيث اقام معهم طيلة انعقاد المدرسة ٠

وبين ايديكم التقرير الكامل عن هذه الدورة الذي وافانا به مكتبنا في امريكا وكندا ٠

٥ ـ جماعة حـــزب الاســـلام في واشنطن :

بناء على توصية مجلسكم في الدورة الماضية القاضية بمساعدة جمـــاعة حزب الاسلام في واشنطن بالكتب الاسلامية النافعة وتشجيعها على نشاطها الاسلامي لقد قامت الامانة العامة ببعث مجموعة كبيرة من الكتب الاسلامية المفيـــدة باللغـــة الانجليزية لهـــذه الجمعية ٠

وكانت الرابطة قد ساعدتهم في العام المـــاضي بمساعدة مالية قدرها ١٥ خمسة عشر الف دولار سلمهـــا الامين العام للرابطة اثناء زيـــارته الاخيرة لمدينة واشـــنطن في الولايات المتحدة ٠

٦ ـ اتحاد الطلبة المسلمين :

بناء على توصية المجلس في الدورة الماضية والقاضية برفع مساعدة اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا وكنـــدا الى (٥٠٠٠٠) خمسين الف ريـــال سعودي وذلك نظرا لنشاطه الاسلامي الجليل لقد قامت الامانة العـــامة للرابطة بتعميد الادارة المالية باعتماد رفع المساعدة الى المبلغ المقرر اعتبارا من السنة المالية الحالية والتي تبدا اعتبارا من شهر رجب كل عام ، وقد كتب لســـــعادة رئيس الاتحاد بذلك ٠

خامس وعشرون ـ الاقليات الاسلامية في امريكا الجنوبية

١ ـ المسلمون في البرازيل :

كان لجهودي الرابطة ولا ســـيما فضيلة الشيخ عبد العزيز العتاني والشيخ جل سعيد شاه نشاط كبير في نشر الدعوة والتعاليم الاسلامية حيث قاموا بزيارة كثير من المناطق حتى البعيدة منها واقاموا المؤسسات لتربية الشباب ٠

وما زالت تقاريرهم ترد الى الامانة العامة للرابطـــة وتدل على نشاطهم الكبير ونتيجة لذلك فان طلبات الكتب والمساعدة المالية التي ترد الى الرابطة قد تضاعفت في السنوات الماضية ونتيجة لجهود سعادة السفير السعودي ومبعوثي الرابطة ومبعوث دار الافتاء بالمملكة العربية السعودية

(البقيـــة ص ١٣)

النص الكامل لتقرير الأمانة العامة إلى المجلس التأسيسي في دورته الثامنة عشرة :

قضايا وانجازات مهمة تناولها التقرير

فضيلة الشيخ محمد صالح الحايري ـ قرر سفراء الدول الاسلامية انشـــاء مركز اسلامي كبير في البرازيل وتقدموا بطلب المساعدة له من حكومة المملكة العربية السعودية ولا يـــزال الموضوع تحت الاجراءات ٠

وقد قامت الرابطة بحسن الوساطة لدى الجامعة الاسلامية لقبول طالبين من طلاب المركز الاسلامي بالبرازيل بالجامعة بمنحة من الجامعة وقد تجاوبت الجامعة مشكورة وقد كان لذلك وقع حسن لدى المسلمين هناك ، كمـــا تم تقديم مساعدة مالية من المملكة العربية السعودية لاتمام بناء مسجد الاتحاد الاسلامي الخيـــري في بارتيوس بالبرازيل وذلك بطلب من الرابطة ، وقد تم افتتاح هذا المسجد في يوم مشهود واحتفال عظيم حضره بعـــض سفراء الدول العربية والاسلامية وفي مقدمتهم سفير المملكة العربية السعودية كما حضره مبعـــوث الرابطة الاستاذ عبد العزيز العتاني وله اشاد رئيس الاتحاد الاسلامي الخيري بجهود المملكة العربية السعودية وتبرعها السخـــي لهذا المسجد كما اشاد بجهود رابطتكم الاسلامية ٠

وقد قدم الاستاذ عبد العزيز العتاني تقريرا مفصـــلا عن هذه المناسبـــة يمكنكم الاطلاع عليه اذا اردتم ٠

وفي الفترة بين ٨ ـ ١٤ رجب ١٣٩٦ هـ الموافق ٥ ـ ١١ يوليو ـ تموز ١٩٧٦ م شارك مبعوثا الرابطة في البرازيل في تجمع الشبيبة الاسلامية في البرازيل الذي اشترك فيه عـــدد من الشبيبة المسلمة في البرازيل منهم مبعوثا الرابطة هناك وكان من المقرر ان يتضمن هذا التجمع برامج دراسية ومحاضرات ولكن الواقع خلاف ذلك اذ كان معظم البرامج مختصرا على زيارات بعـــض المعالم في العاصمـــة واقامة حفلات وعرض الافلام الدينيـــة والاعلامية التي فيها ماخذ من وجهـــة النظر الاسلامية ٠ ولكن هناك بعـــض فوائد عامة يمكن استغلالها من هـــذا التجمع وهي :

١ ـ تدريس العلوم الاسلامية من خلال الممارسة العملية لها اثناء اقامة الصـــلوات التي اقيمت جمـــاعة في اوقاتها وتعويد الفتيـــات المسلمات خاصة على التزام الزي الاسلامي ٠

٢ ـ اضفاء الروح الاسلامية في اجتماعاتهم وخاصة عندما اعلنت سيدة برازيلية اسلامها في حفل اختتـــام التجمع ٠

٤ ـ التعارف بين الشباب المسلم في البرازيل واعضاء ممثليات الدول الاسلامية هناك واشعارهم بمسئوليتهم تجاه دينهم واخوانهم في العقيدة ٠

٥ ـ [illegible] التجمع يمكنها ان تصبح نبراسا لعقد امثاله مستقبلا بغية تحقيق مزيد من الفوائد لتنشيط الدعوة الاسلامية في البرازيل ٠

هذا وقد قام مبعوث الرابطة الشيخ عبد العزيز العتاني بحضور المؤتـــمر العربي الامريكي الثاني الذي عقـــده اتحاد المؤسسات العربية البرازيلية (فياراب) في مدينة سان باولو في الفترة بين ٩ ـ ١٥ نوفمبر ١٩٧٥ م كما قامت الرابطة اخيرا بالتعاقد مع فضيلة الدكتور محيي الدين الالوائي كمبعوث لها بالبرازيل ٠

٢ ـ المسلمون في شيلي :

شيلي بلد بعيد منعزل عن الدول الاسلامية ومع ذلك فان بعض المكتبات والجمعيات فيها تقدمت بطلب الكتب والمساعدة المالية . كما تم انشـــاء اتحاد اسلامي موحد وتم تسجيله لدى الرابطة ٠

كما ان الامانة العامة الاسلامية تقدم مساعدة مادية سنويا لهـــذا الاتحاد ٠

٣ ـ المسلمون في غيانا :

يوجد في غيـــانا من الجمعيـــات والمساجد الاسلامية ما لا يوجد في اي بلد اخر في امريكا الجنوبية وخـــلال مدة التقرير تقدمت كثير منها بطلب الكتب والمســاعدة وقامت الرابطـــة بالاجراءات اللازمة حيال طلباتها ٠

كما ان الرابطة تقدم للمجلس العام للاخوة الاسلامية في غيانا مبلغ (٦٠٠٠) ريال سنويا كمساعدة للمجلس لتحمل اعبائه في سبيل الدعوة الاســـلامية وقد مدت جمعية انجمن صدر الاسلام بكمية كبيرة من الكتب الاسلامية ٠

٤ ـ المسلمون في الارجنتين :

توجد في الارجنتين عدة جمعيات اسلامية لها اتصال بالرابطة واهمهـــا المركز الاسلامي في بيونس ايرس وقد ساعدته الرابطة والمملكة العربيـــة السعودية ويعمل تحت توجيه الشيخ احمد ابو الخليـــل مبعوث الازهـــر الشريف ٠

والرابطة تقـــدم مساعدة سنوية للمركز الاسلامي في بيونس ايرس ، كما قامت بتزويد المركز للسه بكميـــة كبيرة من المصاحف ٠

٥ ـ المســـلمون في ســـورينام وترينيداد :

للمسلمين في هذه المنطقة نشـــاط كبير ولهم عدة جمعيات اسلامية الا ان اهمها هي جمعية اهل السنة والجماعة ٠

ولكثرة المعاملات والطلبات الواردة من هذه المنطقة قررت الرابطة ان تفتح لها مكتبا بمدينة سان فرناندو تحت اشراف الشيخ محمد شفيق الرحمن رئيس الجمعية المذكورة هناك ٠

وبناء على تقرير وفد الرابطة الذي زار امريكا الجنوبية وسورينام لقـــد قامت الرابطة بالكتابة الى حـــكومة المـــملكة العربية السعودية بطلب المساعدة المـــادية للمسلمين هناك وقد استجابت حكومة المملكة مشكورة على تقديم مبلغ (١٧٧٥٠٠) ريال للجمعية الاســـلامية السورينامية مساهمة في انشاء ميتم لابناء المسلمين هناك ٠

ولقد هاجر من سورينام ربع سكانها الى هولندا بعد استقلال سورينام هذه السنة وكان معظم هؤلاء المهاجرين من غير المسلمين ، فادى ذلك الى تزايـــد نسبة المسلمين في البلاد من ٢٥ في المائة الى ٣٠ في المائة ٠ وبهـــذا اصبحت هذه [illegible] فيجب مضاعفة مساندتها لتدريبها على القيـــام بالمهـــام الاسلامية التي تنتظرها في هذا الجـــو الجديد بن الاستقلال عن الاستعمار الاجنبي ٠

سادس وعشرون ـ افتتاح مركز ومسجد ملبورن وسدني

بناء على دعوة تلقتها الرابطة من رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في استراليا لحضور احتفال افتتاح مسجد ملبورن وسيدني في الفترة من ٩ الى ١٠ ـ ١٠ ـ ٩٦ هـ توجه سعادة الاستاذ محمد صلوت الشـــقا المين الامين العام المساعد منتدبا عن الامانة العامة لتلبية هذه الدعوة حيث شارك في هـــذا الاحتفال باسم رابطتكم الاسلامية واجـــرى هناك محادثات ولقاءات مع الشخصيات الاســـلامية والقى كلمات في المناسبات التي حضرها تحدث فيهـــا عن الجوانب المشرقة للتشريع الاسلامي ٠

وقد رفع لدى عودته من مهمتـــه تقريرا مسهبا تناول فيه بالتفصـــيل ما قام به هناك وتحدث باسهاب عن حالة الجاليات الاسلامية في هـــذه القـــارة من حيث مستـــواهم المعيشي والاجتماعي والاقتصادي وتعرض في تقـــريره لمشـــاريعهم واحتياجاتهـــم وتتلخص في النقطتين التاليتين ٠

اولا ـ حاجتهم الماسة الى الدعاة والائمـــة الذين يجيـــدون اللغـــة الانجليزية بالاضافة الى الاندونيسيـــة والاوردية حيث يشكل هؤلاء غالبيـــة الجاليات الاسلامية في استراليا ٠

ثانيا ـ طلبهم الدعم المالي لاكمال مشاريعهم الاسلامية التي سوف تعود عليهم وعلى الدعوة الاسلامية في هذه المنطقة بالخير العميم ومن بين تلك المشاريع الضخمة مشروع المستشفى الاسلامي الكبير الذي بدوره باقـــامة مستوصف طبي شكلوا له هيئة طبية مكونة من اطباء يجيدون معظم لغـــات الجاليات الاسلامية الموجودة هنـــاك والتي لا تتكلم الانجليزية حيث سهلوا بهذا الاختيار مهمة التفاهم للمراجعين من الجاليات الاسلامية وسيتلقى هذا المستوصف دعما من الدولة طبقا لنظام التامين الصحي المعمول به لديهم وبهذا يستفيدون من هذا الدعم في توفير المبالغ اللازمة لمشروعهم الكبير على المدى الطويل ٠

كما تحدث الاستاذ محمد صلوت عن الامتنان والتقـــدير الكبيرين اللـــذي تكنهما الجاليـــات الاسلاميـــة في استراليا للمملكة العربية الســـعودية متمثلة في شخص جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وتأييده المستمر لهم ٠

وتعرض في تقريره للحديث عن الكلمة التي القاها دولة الرئيس وينلام التي دعا فيها الى ضرورة ايجاد وطن للعرب في فلسطين ٠

ثم ختم الاستاذ صلوت تقـــريره بتسجيل انطباعاته وملاحظاته عن هذه الزيارة كما اشار الاستاذ صلوت انه في نهاية الحفل تسلم مفتاح المركز من رئيس الجمعية الاسلامية بيرلستون واني اذ اضع هذا التقريرين معروضات مجلسكم الموقر ارجو دراسته واقرار ما ترونه مناسبا حياله حتى تتمكن الامانة العامة من مباشرة الدعوة [illegible] أستمبر في هذه القارة على ضـــوء الامكانيات المتاحة لديها ٠

من واقع الاستعراض السابق لوضع الاقليات الاسلامية المنتشرة في العالم يتضح لحضرتكم الموقر ان ثلث المسلمين في العالم يعيشون كاقليات وان احوالهم الاجتماعية والثقافية والتربوية والدينية والسياسية غير مرضية ومتعارضـــة مع طريقة الحياة الاسلامية وقد ظهرت في الثلاثين سنة الاخيرة دول كثيرة في قارتي اسيا وافريقيا يعيش في اطارها المسلمون كاقليات بالاضافة الى بقيـــة الاقليات المنتشرة في بقية القارات ٠ ولابد من الاشارة هنا الى النقاط الاتية

اولا ـ ان هناك دولا اسلامية تحول المسلمون فيها بعد عمليات التطويق والمؤامرة الى اقليات اسلاميـــــة واصبح وضعهم فيها ضعيفا بعد ان كانوا يشكلون القوة المسيطرة ٠

ثانيا : ان هناك ضغوطا قـــوية تمارس ضد الاقليات الاسلاميـــة في العالم وتتمثل هذه الضغوط في اشكال الكبت على الحريات الدينية وممارسة الظلم والاضطهاد والتصفية الدموية بشتى الوسائل والاساليب ٠

ولقد حرصت الامانة العامة للرابطة على ان يتم استكمال تمثيل الشعوب الاسلامية في مجلسكم الموقر وكذلـــك تسجيل وحصر جميع المنظمات الاسلامية في العالم وهو ما شرحناه في هـــذا التقرير عندما تكلمنا عن موضـــوع التنسيق ٠

وقد تمكنا ولله الحمد من خلال التقارير الواردة من وفودنا والمسح الذي قامت به الامانة العامة للاقليات الاسلامية في العالم من وضع دراسة نهائية شاملة ووضع الحلول الجذرية لمختلف مشاكلهم وهو ما سنتقدم ان شاء الله الى المؤتمر الخاص بالاقليات الاسلامية ٠

كما توصلنا بفضل الله الى ايجاد اتحادات اقليمية وجغرافية في القارات الخمس وهو ما ستعالجه لجنة التنسيق العليا برابطتكم الاسلامية ٠

والى ان يتم كل ذلك وفـــق المخططات الموضوعة لقد توسعت الامانة العامة في تعيين الدعاة في مختلـــف ارجاء العالم سواء في داخل الوطن الاسلامي او خارجه ونحن الان بصدد اعداد دورات سريعة اقليمية لتاهيل دعاة محليين يمكننا بواسطتهـــم نشر الوعي الاسلامي وكذلك التعاون مـــع المجالس الاقليمية للمساجد حتى يمكن تهيئة الامام من خلال هذه الدورة ٠

ولا شك ان مهمة اعضاء المجلس الاعلى العالمي للمساجد هي التي تساعدنا على تحقيق هذه الدورات في نطـــاق المسجد ٠

اما فيما يتعلق بموضوع الكتـــاب الاسلامي والمجلة والصحيفة في العالم الاسلامي وخارجه فاننا لازلنا نبـــذل جهودا لتعيين مراسلين لصحف الرابطة ومجلاتها كما اننا لازلنا نوالي البحث في اعداد النشرة الاعلامية التوجيهية لكافة المنظمات في العالم ويجب ان نعترف أن مشكلة اللغة هي من المشاكل التي تعترضنا اذ ان علينا ان نتداول ما يقرب من عشر لغات حية ٠

ولهذا فان الاجتماع التمهيدي الذي عقد بمقر الرابطة في عام ٩٤ هـ خلال مؤتمر المنظمات الاسلامية في العـــالم لاصحاب الصحف الاسلامية ورؤســـاء التحرير والمفكرين وكبار المحـــررين الاسلاميين قد حدد ورقة العمل لهـــذه المشكلة ولازلنا نوالي اتصالاتنا حتى نصل الى الهدف المنشود ٠

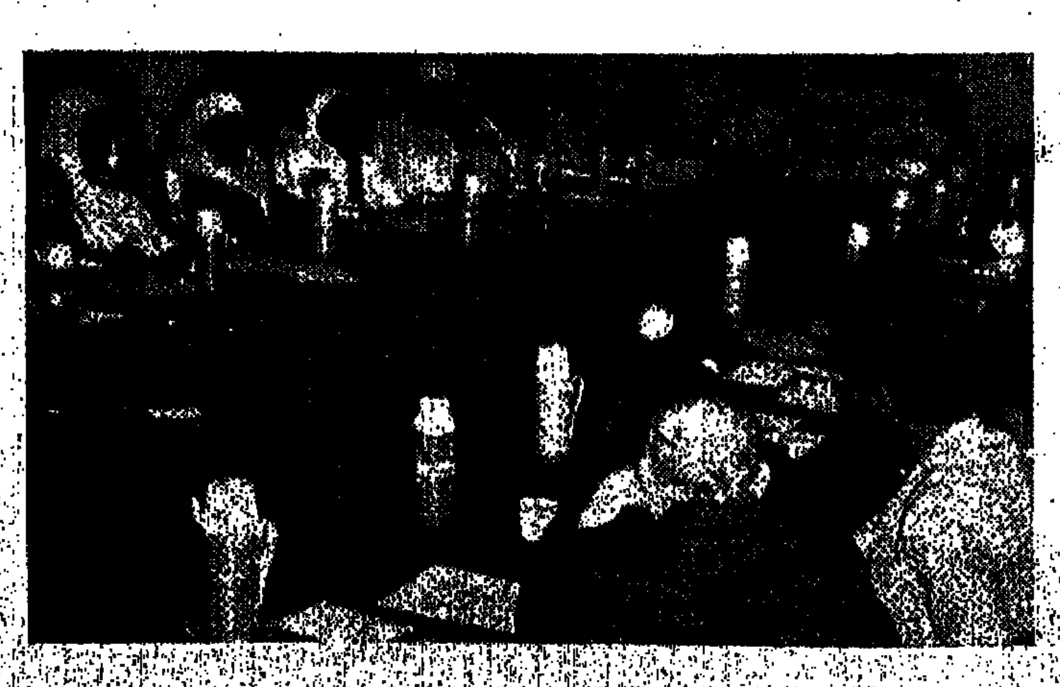
وهنا لابد لنا ان نسجل بالشـــكر والتقدير لاصحاب المعالي وزراء الاعلام في العالمين العربي والاسلامي اهتمامهم وتجاوبهم مع توصيات مجلسكم الموقر حيث امروا بادخال برامج موجهة لنشر القران الكريم تلاوة وتفسيرا وكذلـــك برامج مخصصة وموجهة لتعليم اللغة العربية وكذلك لوزراء التعليم العالي ومدراء الجامعات ٠

واخيرا فان الجهود يجب ان تتضافر وبسرعة للاهتمام بموضوع الاقليـــات الاسلامية في العالم لان اي تهاون او تقصير قد يؤدي ـ لاسمح الله الى تصفية وجودها نظرا لكثافة المؤامرة عليها والتي تدخل من ضمنها القوى الكبرى في العالم المعاصر ٠

سابع وعشرون : القاديانية

لقد علم مجلسكم الموقر ما قـــررته الحكومة الباكستانية من اعتبار فئة القاديانية اقلية غير اسلامية بعـــد أن استفحل امرها في السنوات الاخيرة وانتشرت دعوتها الضالة المضللة في افريقيا واوربا وغيرهما حيث اندس دعاتها في صفـــوف المسلمين لنشر اباطيلهم واراجيفهم ، كما لوحظ اخيرا ما يقومون به من حركات مشبـــوهة واساءات الى كتاب الله الحكيم والى

« البقية ص ١٤ »



نحتاج إلى تكثيف الجهود الإسلامية على المستوى الرسمى والشعبى لمواجهة التحديات الكبرى ضد الإسلام فى كل مكان

نبيا عليه افضل الصلاة والتسليم الامر الذى يستلزم بذل جهود مكثفة للصمود امام هذه الحركة الهدامة ومنعها بكل الوسائل الممكنة .

ان المخططات الدعائية التى رسمتها هذه الجماعة لنشر دعوتها وبث دعاتها فى سائر انحاء العالم تخفى وراءها نيات خبيثة واهدافا بعيدة المدى تساعد على تحقيقها القوى الاستعمارية التى تسعى بكل ثقلها لاضعاف الحركة الاسلامية والحيلولة دون انتشار الاسلام فى العالم ، ونشر الفتن والاختلافات بين الامة الاسلامية

ولازالت هذه الفئة الشريرة تحاول القضاء على فكرة الجهاد وتسعى لايهام السذج من المسلمين بان الجهاد ليس فرضا على المسلمين بل هو امر غير مرغوب فيه لانه يعكس صورة خاطئة لتسامح الاسلام وعدالته ولانه اى الجهاد — فيه حث على مقاتلة الكفار ، اعداء الله .

وقد قرر مجلسكم فى دورته السابعة عشرة بهذا الشان مايلى :

١ — اقناع جميع الحكومات الاسلامية باعلان القاديانيين فئة خارجة عن الاسلام كما فعلت كل من الحكومة السعودية وباكستان وماليزيا ونيجيريا .

٢ — حث المنظمات الاسلامية الموجودة فى البلاد غير الاسلامية على معاملة هذه الفئة على الاساس السابق

٣ — الطلب من الحكومات الاسلامية اتخاذ الحيطة اللازمة بعدم تعيين شخص قاديانى ان وجد بين مواطنيها فى الجيش وغيره من المرافق .

٤ — تنظيم محاضرات للتوعية الواجبة فى العالم الاسلامى وغيره للتعريف بهم والتحذير منهم .

ولمتابعة ماجاء فى هذا القرار فقد قامت الامانة العامة للرابطة بالكتابة الى جميع سفارات الدول الاسلامية تطلب اليها حث حكوماتها باتخاذ قرار باعتبار القاديانيين فئة خارجة عن الاسلام وعدم تعيين اى قاديانى فى الجيش وغيره من الادارات .

وقد تلقت الرابطة اجابات بعض السفارات الاسلامية ، كما وصلتها رسائل عديدة من الجمعيات الاسلامية فى اوربا وآسيا وكلها تؤيد هذا القرار وتعتبره قرارا حكيما جاء فى الوقت المناسب كذلك قامت بعض الصحف فى الباكستان وغيرها بنشر مقالات وتساؤلات ضد الحركة القاديانية كما تولت الرد على مفترياتها واضاليلها .

واورد لكم ماجاء فيها .

خطاب من السفارة الباكستانية بجدة ردا على خطاب الرابطة جاء فيه :

(اتشرف بالاشارة الى خطابكم رقم ١٥٢٨ فى ٢٢-٢-٩٦ هـ بخصوص اتخاذ قرار عن القاديانيين الذى اتخذه المجلس التاسيسى للرابطة فى دورته السابعة عشرة واتشرف بالافادة بان الحكومة الباكستانية [illegible] القاديانيين اقلية [illegible] باكستان بموجب [illegible] البرلمان الوطنى [illegible])

وجاء فى خطاب سفارة الجمهورية العربية اليمنية بجدة :

(تهدى السفارة [illegible] مذكرة الرابطة رقم ١٥٢٨ وتاريخ ٢٢ — ٢ — ٩٦ هـ [illegible] من الحركات الهدامة القاديانية [illegible]

هذا ولقد تمت موافاة الجهة المعنية بالجمهورية العربية اليمنية . وانى اشكركم واقدر جهودكم لما تقومون به من خدمات جليلة بالرابطة وخاصة فى سبيل احباط مثل هذه المساعى الهدامة ولفت نظر العالم الاسلامى الى ما تسعى اليه هذه الفئة متسترة بقناع مزيف باسم الاسلام ، وتاكدوا ان مثل هذا سيلقى اهتماما خاصا فى العمل على وضع حد لمثل هذا) .

كما تلقت الرابطة خطابا من السفارة التونسية فى ٢٢ — ٥ — ٩٦ م جاء فيه :

(تهدى سفارة الجمهورية التونسية اطيب تحياتها الى مقام رابطة العالم الاسلامى الموقرة ، وبالاشارة الى مذكرتها رقم ١٥٢٨ بتاريخ ٢٢ — ٢ — ١٣٩٦ هـ تتشرف باعلامها ان الحكومة التونسية التى ينص دستورها على ان الاسلام هو دين الدولة لا يمكنها ان تمد يدها الى اى حركة تناوىء الاسلام والمسلمين ، وحيث تبين ان القاديانية تقوم على تاويل لنصوص القرآن تأويلا منحرفا وادعائها الوحى والرسالة لمؤسسها مرزا غلام احمد وتكفير كل من لا يؤمن برسالته حسبما ورد فى كتبهم ونشراتهم الرسمية : وحيث ان القاديانية قامت على التعاون مع الاستعمار الصهيونى فى مركزها الكبير فى حيفا ، وتناوىء المسلمين فى الباكستان الامر الذى اجبر الحكومة الباكستانية فى ٧ سبتمبر ١٩٧٤ م على تنقيح دستورها والتنصيص على ان القاديانية فئة غير مسلمة .

[illegible]

ابتداء مع الاستعداد لاستجابة اوامر فى الحظر والاباحة .

٢ — ان الفيلم لا يتناول من قريب او بعيد جوانب السيرة النبوية العطرة فالاصرار على تسميته بفيلم (محمد رسول الله) هى نزعة استغلالية تجارية على حساب عصمة الانبياء والقيم والمقدسات تقليدا للغرب .

٣ — ان (السيناريو) الخاص بالفيلم والذى اطلعت عليه بعض المؤسسات الاسلامية وعارضته كان النسخة العربية المنقولة عن الانجليزية ولم نطلع على الانجليزية التى يبدو ان تكون اكثر انحرافا لكون الممثلين فيها من غير المسلمين الذين يكيدون للاسلام ولنبى الاسلام الشىء الكثير

٤ — كما ان المعلومات الواردة فى الفيلم تنطوى على اخطاء علمية وتاريخية بالغة التحريف والخطورة مخالفة لما جاء فى كتب السيرة المعتمدة لكونها لم تكتب باقلام اسلامية .

وقد وجه المجتمعون برقيات الى [illegible]

[illegible]

من ثمار مؤتمر رسالة المسجد

بناء العديد من المساجد فى كينيا والعناية بتحفيظ الأطفال القرآن الكريم

المرشد العام لمركز النور الإسلامى يتابع الحديث عن المسلمين فى كينيا

كان فضيلة المرشد العام لمدرسة النور فى كينيا قد تحدث الى هذه الجريدة عن شئون الدعوة الاسلامية فى كينيا ونشاط هذه المدرسة بالذات فى الحقل الاسلامى ، وقد نشرنا الحلقة الاولى من هذا الحديث وننشر الحلقة الاخيرة منه فيما يلى :



● كيف يعيش الشباب الكينى المسلم ؟!

— الشباب فى كينيا او فى الاقليات كلها بل وفى العالم باسره يعيش محاطا بمختلف التيارات الجارفة والمذاهب المتباينة وكلها تريد هذا الشاب لقمة سائغة وغنيمة باردة لهذه الحركات الضالة والقصد من وراء ذلك تحييده عن المبادىء الاسلامية والاخلاق الكريمة ليس الا .

وفى كينيا بالذات يعيش الشباب المسلم فى حيرة وقلق بين هذه المبادىء الهدامة بل ويعيش الشباب غير المسلم على نفس الحالة التى يعيش عليها اخوه الشاب المسلم . واول نظرة ترينا سبب هذه الحيرة لهذا الشاب المسلم وغيره .

اما الحالة الراهنة فالواجب على المسلمين اولا — وهذا فيما يتعلق بالشاب المسلم وغيره فى كينيا — الواجب عليهم ازالة آثار الاستعمار بكل اشكاله وانواعه اذ ما زال فى بلادنا من المسلمين — مع الاسف الشديد فضلا عن غير المسلمين — ما زال من يحمل فى نفسه الكراهية والبغض للاسلام كدين للعرب وحدهم والعرب فى نظرهم — حسب تعليمات الاستعمار — هم تجار الرق وهم الذين كانوا يسوقون الافريقيين بسلاسل واغلال فى اعناقهم خاضعين .

فالمسلمين فى كل مكان مساعدتنا بدعاة وبمدارس ومناهج وكتب ومرشدين يقومون بأوسع حملة ضد هذه التشويهات لتنقذ الشباب المسلم وغيره فى كينيا بمثل هذه الوسائل :

— التعليم الصحيح فى التاريخ الاسلامى ومجده واعماله وحريته .

— المنح الدراسية الى الدول الاسلامية للشباب المسلم خاصة ولغيره عامة حتى يتكون هذا الشباب تكوينا حرا اسلاميا صحيحا علميا . ليعود الى وطنه مملوءا بالحقائق وقد زالت عنه كل ما علق به من افكار خاطئة نحو الاسلام واهله .

— نشر كتب الفضائل ورسائل الاخلاق والتاريخ الاسلامى ومجده بكل اللغات العربية والانكليزية والسواحلية .

— نشر كتب الرد على الرذائل مثل الافلام الخبيثة وكتب الخلاعة والمجون وبيان مفاسدها والتحذير من مطالعتها .

ولسبب ما لابد من الاسهاب فى موضوع الشباب فى بيان بعض ما يتمسك به بعض الدعاة خبطا كتمسكهم بالاسباب الواهية مثل قولهم ان علينا ان ننظر فى اولادنا ولا يضرنا غيرهم اذا انحرفوا ويتعلل بمثل هذه الاية :

(عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) . وبقوله تعالى (ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدى الناس) بهذه كلها اعذار باطلة لا تسقط الواجب الشرعى للدعوة الى الاصلاح ومقاومة الفساد والباطل .

وصحيح يوجد فى كينيا شباب مسلم متصف بالاخلاق الحميدة وورع فى دينه حريص على حفظ مروءته وشهامته ولكن ابن هذا من هذه الجموع الشبابية المنحرفة المتمثلة فى صور الهيبز والخنفسة واسترسال الشعر حتى اصبح من المتعذر ان لم يكن من المستحيل تمييزه وهل هو ذكر ام انثى استغفر الله .

ان هذا الشباب فى كينيا يجب علينا — حسب توصيات اللقاء الثالث للندوة العالمية للشباب الاسلامى ان ندعو — (كافة الجهات المسئولة فى العالم الاسلامى سواء كانت رسمية او اهلية الى بذل الجهود المتواصلة فى شتى المجالات لكى تصبح عقيدة الشباب العالم الاسلامى قائمة على اساس التوحيد الخالص بعيدة عن ضلالات الوثنية القديمة والحديثة وذلك عن طريق تعديل مناهج التربية والتعليم من رياض الاطفال الى التعليم العالى حتى تنسجم مع ركائز التصور الاسلامى والعقيدة الاسلامية السمحاء وان ندعو (بمحو آثار السياسات الاستعمارية والمواقف العدوانية التى الت بشباب الاقليات المسلمة الى الحرمان من فرص التعليم والتدريب لعناصرها القيادية ..) الى اخر توصياته .

ومما يبشر بالخير انه توجد عناصر شبابية فى كثير من الجمعيات الاسلامية وما المركز مركز النور الاسلامى الا هيئة اسلامية اهلية تطوعية من الشباب المسلم من الاساتذة والطلاب وكذلك الجمعية الاسلامية ذات النشاط الملموس فى ماليندى انها من عناصر شبابية طيبة وتستعين هذه العناصر بالشيوخ من ذوى الرأى والفكر .

● ما هى الطريقة التى تتبعونها فى بث الدعوة الى الله وتوعية المسلمين الكينيين وافهامهم امور دينهم ؟!

الدعوة الى الله والتبليغ فى كينيا كلها وبصورة عامة عملية اهلية تطوعية تنقصها المعدات اللازمة وليس للدعاة امكانات ولا تامينات . ليس لديهم وسائل النقل ولا وسائل التسميع كالميكروفونات ومكبرات الصوت .

وبالنسبة للمركز فانه اذا حان موعد السفر للدعوة فان رجال المركز يخرجون الى الشارع يسطرون سيارة اللورى لصديقهم او اى سيارة اخرى كى تحملهم الى اقرب مكان او تصل بهم الى المكان المقصود — وهناك فى اهل الفضل من يسمحون لرجال المركز بركوب السيارات الحافلة التى تنقل المسافرين الا ان اكثر هذه السيارات لاتصل الى داخل القرى والى الغابات البعيدة والادغال النائية حيث بعض القبائل تعيش هناك . ومع هذا فاننا نشكر الله ثم نشكر اصحاب هذه السيارات بهذا التبرع الكريم .

وكثيرا ما نستاجر سيارات اللندروفر لقدرتها الفائقة فى اختراق الطرق الوعرة . لكى نصل الى (الاوروما) و (البوكومو) .

وهناك نقضى وقتا روحيا دينيا يغمره البهجة والسرور بين اخوان لنا فى الدين . وتحت اشجار المانجو او اشجار الحناء والجميز تعقد الجلسات وترتل التلاوات فى ارض لاتعرف البسط والنمارق الا الاعشاب وتحت سقف غير مزين بالثريات الا ما كان من زهور هذه الاشجار وثمارها وهكذا بساطة الاسلام وسماحتها ويسر الدين لا فى جلسات الموعظة والمحاضرات فحسب بل حتى فى الدعوات والصلوات (جعلت لى الارض مسجدا) الحديث فما صالاتنا ولا كراسينا هناك الا ارض جرداء واعواد من خشب رث وجلوس رجال المركز على اعواد واخشاب الاشجار فقد سبقهم بذلك الرسول الاعظم يوم كان يخطب على الصحابة فى مسجده المكون من الجريد والطين ومن الطين وعلى جذع النخلة قبل ان يتخذ له منبرا وما اجدر بنا فى هذا السبيل الجليل ان نتاسى بالاسوة الحسنة ونقتدي بالقدوة الطيبة (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين) .

وتنتهى الجلسات الدينية وتذهب الى منازلهم واكواخهم حيث يقدم لنا اللبن الحليب او الرائب فى اقداح خشب من صنع ايديهم [illegible] فى وسط يظهر كله بساطة ويسر ومعيشة اسلامية من الاساليب البدوية .